

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

الصعوبات المهنية والاجتماعية للإعلاميات في الصحافة المكتوبة  
في "الجزائر"

- تحت إشراف الأستاذ:

- من إعداد الطالبة:

مرواني محمد

\*فريد حار ياسمينه

لجنة المناقشة:

مقرراً ومشرفاً	جامعة عبد الحميد بن باديس	أ- مرواني محمد
رئيساً	جامعة عبد الحميد بن باديس	د- بعلي محمد السعيد
مناقشاً	جامعة عبد الحميد بن باديس	د- بوعمامة العربي

السنة الجامعية: 2017-2018.

## شكر وتقدير

قال الله تعالى: "نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ شَكَرَ" (القمر: 35).

الحمد لله الذي وهبنا العقل سبحانه والشكر له على كل نعمة وفضله وكرمه.

تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذ المحترم "مرواني محمد"، كما نتقدم بالشكر الخالص إلى

كل من: الأستاذ "عمار بن بوجمعة" والدكتور "العربي بوعمامة" ولا أنسى

الأستاذ "سريير أحمد أمين" وكل أساتذة وعمال إدارة قسم علوم الإعلام

والإتصال.

والشكر موصول للأحبة، ولكل من قام بمؤازرتنا من أساتذة، وإخوة وأصدقاء.

نتقدم بوافر الشكر إلى أمي، التي تضرعت إلى الله أن يوفقنا في مسعانا،

ولأسرتنا الكريمة التي وهبتنا التشجيع.

كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل المتواضع بكلمة، بفكرة، بمرجع.

## فهرس المحتويات

---

شكر وتقدير

إهداء

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة.....(أ،ب،ج)

**الإطار المنهجي للدراسة:**

1-بناء الإشكالية.....09

2-التساؤلات الفرعية

3-أهمية الدراسة.....10

4-أهداف الدراسة.....11

5-أسباب اختيار الموضوع.....12

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات .....13

7-منهج الدراسة.....14

## فهرس المحتويات

8-أداة الدراسة.....15

9-تحديد مجتمع البحث والدراسة.....16

10-صعوبات الدراسات السابقة.....17

11-الدراسات السابقة.....18

الإطار النظري للدراسة:

✚ الفصل الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر.....

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة بين المفهوم والنشأة.....28

المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة في تطورها تاريخيا.....32

المبحث الثالث: الصحافة المكتوبة وخصائصها الإعلامية.....51

✚ الفصل الثاني: المرأة و الصحافة.....

المبحث الأول: البدايات الأولى للمرأة الصحفية في الجزائر.....54

المبحث الثاني: المرأة والصحافة "التأثر والتأثير".....58

المبحث الثالث: واقع المرأة الجزائرية في المؤسسات الصحفية.....61

المبحث الرابع: معوقات معالجو الإعلام لقضايا المرأة العربية.....63

## فهرس المحتويات

---

الإطار التطبيقي للدراسة:

67..... تحليل البيانات الدراسة

98..... الاستنتاجات العامة للدراسة

100..... خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
67	الفئات العمرية (السن) الخاصة بالمبجوثين.	01
68	المؤهل العلمي لدى المبجوثين.	02
69	الحالة الاجتماعية للمبجوثين.	03
70	الخبرة المهنية للمبجوثين.	04
71	نوع الجريدة التي ينتمي إليها المبجوثين.	05
72	أسباب التحاق المبجوثين في مهنة الصحافة.	06
73	رأي الصحفيات عن المهنة الصحافة حسب متغير نوع الجريدة.	07
74	دور التخصص في تواجد الصحفيات بمهنة الصحافة حسب متغير المؤهل العلمي.	08
77	الأوقات العمل التي تساعد الصحفيات بمهنة الصحافة حسب متغير الحالة الاجتماعية.	09
78	الأقسام التي يعملن فيها الصحفيات حسب متغير نوع الجريدة.	10
79	الوظيفة التي تشغلنها الصحفيات .	11
80	رضا الصحفيات عن الوظيفة التي يشغلونها.	12
81	مدى حصول الصحفيات على دورات تدريبية حسب المؤهل العلمي.	13

## فهرس الجداول

82	على أي أساس يتم اختيار الصحفيات الجدد.	14
84	الموضوعات التي تفضل الصحفيات الكتابة فيها.	15
85	كيف يتم تغطية الحدث بالمؤسسة الصحفية حسب نوع الجريدة.	16
86	مصادر المعلومات في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة.	17
87-88	العوامل التي تجعل عمل المرأة فعال.	18
89-90	تلقي الصحفيات لعروض العمل بجرائد أخرى.	19
91	المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على الأداء الصحفي	20
92	تسبب لك ساعات العمل الطويلة حالة التوتر المستمر، إرهاقا جسديا.	21
94	مدى تأثير الضغط النفسي على الأداء الصحفي	22
95	الصعوبات المهنية التي تواجهها الصحفيات داخل المؤسسة الإعلامية.	23

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
69	دائرة نسبية توضح المؤهل العلمي لدى المبحوثين.	01
71	رسم بياني يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين في الصحافة.	02
74	رسم بياني يوضح رأي الصحفيات عن مهنة الصحافة حسب متغير نوع الجريدة.	03
76	رسم بياني يوضح دور التخصص في تواجد الصحفيات بمهنة الصحافة حسب متغير المؤهل العلمي.	04
81	منحنى بياني يوضح الأقسام التي يعملن فيها الصحفيات حسب متغير نوع الجريدة.	05
83	رسم بياني يوضح رضا الصحفيات عن وظيفة الصحافة.	06
84	رسم بياني يوضح على أي أساس يتم اختيار الصحفيات الجدد.	07
89	دائرة نسبية توضح الموضوعات التي تفضل الصحفيات الكتابة فيها.	08
92	رسم بياني يوضح العوامل التي تجعل عمل المرأة الصحفية فعال.	09
93	رسم بياني يوضح تأثير المشاكل الاجتماعية على الأداء الصحفي.	10
95	رسم بياني يوضح ساعات العمل الطويلة حالة التوتر المستمر، إرهاقا جسديا وضغطا نفسيا.	11

## ملخص الدراسة:

إن الدراسة بعنوان "الصعوبات المهنية والاجتماعية لدى الصحفيات في الصحافة المكتوبة الجزائرية"، تهدف إلى معرفة مجمل الصعوبات المهنية والصعوبات المهنية والاجتماعية للصحفيات الجزائريات وكيفية التصدي لها.

وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وبالضبط باستخدام العينة القصدية تمثلت في الصحفيات اللواتي يشغلن مناصب في الجرائد اليومية الجزائرية وعلى أساس ذلك تم اتخاذ استمارة الاستبيان كأداة مناسبة متفرعة بذلك إلى محاور: المحور الأول تضمن المرأة ومهنة الصحافة، والمحور الثاني جاء تحت عنوان أداء المرأة للممارسة الصحفية، أما المحور الثالث: تضمن المرأة الصحفية والمضامين الإعلامية، والمحور الرابع: الصعوبات المهنية والاجتماعية التي تواجهها الصحفيات.

نتطرق بذلك إلى الإطار النظري المقسم إلى فصلين، جاء الفصل الأول تحت عنوان: الصحافة المكتوبة في الجزائر، أما الفصل الثاني تحت عنوان، المرأة ومهنة الصحافة.

من خلال ذلك إلى عدة نتائج

- أوضحت نتائج الدراسة 55.55% من الصحفيات أن المستوى التعليمي عامل من العوامل التي تجعل عمل المرأة فعال.

- بينت نتائج الدراسة أن الصحفيات 90% راضيات من التحاقهم بمهنة الصحافة وعن المهنة التي يشغلنها ضمنها.

- كما أكدت نتائج الدراسة أن 50% من المبحوثين يعتبرن مهنة الصحافة مهنة شاقة .

الكلمات المفتاحية:الصعوبات المهنية، الصعوبات الاجتماعية، المرأة الصحفية، الصحافة المكتوبة.

مقدمة:

الصحافة المكتوبة كغيرها من وسائل الإعلام كانت السابقة في احتلال مكانة مهمة كما تعتبر السلطة الرابعة، ومع دخول الصحافة المكتوبة إلى الجزائر كانت مرحلة حساسة جدا، حيث فتح الباب لكل امرأة جزائرية لشغل مناصب عديدة رغم الضغوطات التي تواجهها في ذلك.

قلما تصور وسائل الإعلام العالمية النساء وهن يشاركن في جوانب ذات شان في العمل أو وهن يشغلن وظائف ذات مستقبل..وقلما يكون الصحفيون الذين يعالجون القضايا الجديدة والأحداث السياسية من النساء، وقليل من النساء يرأسهن هيئات التحرير أو يشغلن مناصب قيادية وتصور النساء عادة على أن نشاطهن يقتصر على الأعمال المنزلية أو كسكرتيرات مساعدات أو في وظائف مشابهة تحت إمرة الرجال.

كما تصور تبدو النساء عاجزات عن اتخاذ القرارات دون توجيه الرجال؛ وعادة لا تولي وسائل الإعلام عناية كافية بالقضايا التي تهم المرأة بصفة خاصة؛ وفي القصص التي تنتشرها المجالات، كما في المسلسلات التي يعرضها التلفزيون جديّة كانت أم فكاهية، تصور المرأة على أنها لا تستعين بذاتها، ويعوزها المنطق، وتؤمن بالخرافات، ولا تتحكم في عواطفها وخلص عدد من الدراسات، إلى أن الأثر الشامل لصورة المرأة في وسائل الإعلام هو دعم التحيز والقوالب الجامدة بدلا من الحد منها.

ولم يكن موضوع أدوار المرأة ملحا في أي حقبة تاريخية مثل ما عرفه في العصر الحديث.فقد ساهمت التطورات العلمية والسياسة والتقنية والأحداث الهامة كالحربين العالمية الأولى والثانية، في إبراز ما سمي "قضية المرأة" وجعلها في سلم أولويات القضايا التي شغلت الأنظمة والشعوب والمجتمعات.



ويبقى طريق المرأة نحو الاندماج الكلي في مجالات الحياة المختلفة في الكثير من المجتمعات لا يزال غير ممهد، فهناك عقبات مجتمعية لا بد من تجاوزها، بعضها يتعلق بوعيها وإرادتها والبعض الآخر يتعلق بالمجتمع نفسه، بسبب التمييز القائم على أساس الجنس الذي يشكل عائقا أمام مشاركة المرأة في بعض الأعمال، ومنها تلك المتعلقة بعمليات اتخاذ القرار في المؤسسات السياسية والإعلامية.

وحسب حضور المرأة في المشهد الإعلامي الجزائري، يظهر أن هناك تزييدا في إقبال النساء على ممارسة المهنة الصحفية في مختلفة مؤسسات الإعلام الجزائرية (الإذاعة، التلفزيون، وكالات الأنباء، الصحف اليومية، الصحف الأسبوعية، المجلات... الخ)

لذلك يحظى موضوع المرأة في وسائل الإعلام الجزائرية بالدراسة ازدياد الملتحقات بمناصب المسؤولية في المهنة الصحفية وكذا كثرة الأعمال والكتابات النسائية المنشورة عبر صفحات اليوميات الوطنية.

وبناء على هذا جاء اهتمامنا في هذه الدراسة على الصحفيات وعلى الصعوبات المهنية والاجتماعية التي تواجهها ضمن المؤسسات الإعلامية الجزائرية عامة والصحف اليومية بشكل خاص، إلى جانب زميلها الرجل. ولدراسة هذا الموضوع اتبعنا خطة بحث التالية، الجانب المنهجي تعرضنا من خلالها إلى الإشكالية الدراسة وطرح التساؤلات وحددنا أهدافها من هذه الدراسة وكذا المنهج المتبع فيها والأدوات المستعملة في البحث في هذا الموضوع وحددت بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة بإضافة لتطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

والجانب النظري قسمناها إلى فصلين خصصنا الفصل الأول للصحافة المكتوبة في الجزائر، وقسم بدوره إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الصحافة المكتوبة بين المفهوم والنشأة وتناولنا في المبحث الثاني الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة في تطورها تاريخيا، والمبحث



الثالث خصائص الصحافة المكتوبة، أما الفصل الثاني فقد تناولنا المرأة ومهنة الصحافة والذي اندرج ضمنه مبحثان حيث تعرضنا في المبحث الأول البدايات الأولى للمرأة الصحفية في الجزائر وجاء المبحث الثاني تحت المرأة والصحافة والمبحث الثالث تحت عنوان واقع أداء المرأة الجزائرية في المؤسسات الصحفية، أما المبحث الرابع والأخير تضمن معوقات معالجة الإعلام لقضايا المرأة العربية .

وفي الإطار التطبيقي الذي تناولنا فيه تفرغ استمارة البحث التي وزعت على عينت الدراسة ثم عرض وتحليل البيانات، لنصل إلى أهم نتائج الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة.

# الفصل الأول:

الصحافة المكتوبة في الجزائر

لقد ساهمت الصحافة المكتوبة في تحقيق عدة حاجات للمجتمع الجزائري والتي اقتصرت وظيفتها الأساسية في نقل وكتابة الأخبار وتداولها عبر الصحافة من خلال احترام مبادئ وقوانين الصحفي.

كما أن العمل المهني للمرأة هو حديث النشأة وتوجيهها للعمل في ميادين عديدة فما هو إلا احتكاك بالحضارات الأخرى فمنذ زمن بعيد فرضت تقسيمات للعمل وفقا للاعتبارات النوع الاجتماعي(الجنس)، وهذا حسب الثقافات التي كانت سائدة في المجتمع. فبروز المرأة في المجتمع كان حديث النشأة، لكن اكتسح وبسرعة، فأصبح من أولويات التي تشغل الأنظمة والشعوب والمجتمعات.

فاندماج المرأة في المجتمع ساعدها أن تكون عنصرا فعال في كثير من القضايا، حيث عملت معظم الدول إلى إشراكها في اتخاذ القرارات في مجالات عدة، ك مجال الإعلام الذي يعتبر منبرا هاما للرأي العام، التي من الممكن أن تبرز من خلاله المرأة وبجهودها القيمة في محاولة إبراز أهم قضايا المرأة، فالإعلام بمجالاته الواسعة دخله العنصر النسوي من أبوابه المختلفة، فأقدم مجال في الإعلام الصحافة المكتوبة التي أخذته المرأة اتجاه رسمي لكي تبرز فن كتاباتها وحضورها وقوة أدائها ومعالجتها مختلف القضايا الخاصة بها. والمرأة الجزائرية من النساء العربيات التي استطعن أن يبرزن أنفسهن في مجالات مختلفة، فوجدت المرأة الجزائرية في التعليم والصحة، فمنذ الاستقلال وجدت عدة قوانين وتشريعات

## الإطار المنهجي

إعلامية تبين مدى مساهمة المرأة في الإعلام واستطاعت بذلك أن تحقق أهدافها و تحصل على حقوقها، فانضمامها في مجال الإعلام المكتوب كان سهلا فمساهمات المرأة الصحفية في الجزائر في الصحافة المكتوبة إلى جانب زميلها الرجل له خصوصية وأهمية كبيرة في مجتمعنا، إضافة إلى كونها نصف المجتمع، فإننا نسعى من خلال هذا البحث للإجابة على تساؤل الإشكالية وهو كالاتي:

-ماهي الصعوبات المهنية والاجتماعية التي تعرض سبل عمل الصحفيات

العاملات في قطاع الصحافة المكتوبة في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

وقد حاولنا صياغة مجموعة من التساؤلات للإجابة على هذه الإشكالية:

-ما هي أكثر الأقسام التي تشغلها المرأة في المؤسسة الصحفية ؟

-بماذا يرتبط مستوى الأداء الصحفي للمرأة الصحفية في الجزائر؟

-ما علاقة السياسة الإعلامية للمؤسسة الصحفية بالأداء الصحفي للمرأة؟

أهمية الدراسة :

-التعرف على المشاكل منها، الصحافة المكتوبة و الصحفيات في الجزائر .

-تحديد ما مدى تأثير الصحفيات بهذه الضغوطات أو الصعوبات على المستوى الاجتماعي

و الاقتصادي وحتى النفسي و كيفية التعامل معها في ممارستهن المهنية .

-الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية في تحسين الأداء المهني للصحفيات حلول للمشاكل

والصعوبات التي تواجهها الصحفيات.

## الإطار المنهجي

- رصد أهم الضغوطات و الصعوبات التي تواجهها الصحفيات في مهنة الإعلام وكشف أهم الأسباب التي تعيق عمل الصحفيات.

### أهداف الدراسة :

-تتيح هذه الدراسة تحديد أهم الصعوبات و العراقيل التي تواجهها الصحفيات أثناء تأدية مهامهم داخل المؤسسة الإعلامية و خارجها.

-محاولة التعرف على وجهات نظر بعض الصحفيات حول الوضعية المهنية و الاجتماعية لدى الصحفيات في الحياة اليومية.

-الكشف عن مدى حضور موضوع المرأة وقضاياها في المواد الصحفية النسوية.

-محاولة إبراز أداء المرأة ضمن المؤسسات الصحفية في الجزائر.

-معرفة أكثر المواضيع التي تعني المرأة بتغطيتها، والألوان الصحفية التي تبرز من خلالها هذه المواضيع.

-كما تهدف الدراسة التي التدرّب و التمرس للتحكم في كيفية القيام ببحوث إعلامية، اجتماعية، و دراسات ميدانية تخضع لإجراءات و متطلبات البحث العلمي الأكاديمي.

### أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب التي شجعتنا و دفعتنا إلى اختيار الموضوع للبحث ومن

أهمها ما يلي:

### الأسباب الذاتية:

-الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معرفة أكبر لمفاهيم حول الصعوبات

المهنية و الاجتماعية التي تتلقها الصحفيات في الجزائر

-ميولنا الكبير للمرأة الصحفية و رغبتنا الجامعة في معرفة الصعوبات التي تتعرض لها

الصحفيات المهنية و الاجتماعية في الجزائر.

000000000000

### الأسباب الموضوعية :

-هذا الموضوع لم ينل حقه في الدراسات الأكاديمية عدى القلة التي تطرقت إلى بعض

الجوانب التي اعتبرتها مهمة و أهملت جوانب أخرى، و يبقى هذا حسب حدود اطلاعنا .

-قابلية الموضوع للدراسة و البحث منهجيا و معرفيا.

-تنامي النقاش حول الصعوبات المهنية و الاجتماعية للصحفيات.

تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة:

الصعوبات المهنية:

\*التعريف الإجرائي: هي تلك العراقيل التي تعرقل أداء المهنة من طرف الصحفيات، وخاصة الأساليب والإجراءات التي يتبعونها أثناء ممارستهم للمهنة الصحفية".

الصعوبات الاجتماعية:

\*التعريف الإجرائي: وهي العوائق والمشاكل التي تواجهها الصحفيات، في حياتهم الاجتماعية والعراقيل التي تؤثر عليهم.

المرأة الصحفية: والمقصود بالمرأة الصحفية في دراستنا، هي المرأة الصحفية أو الإعلامية العاملة في المؤسسة الصحفية، والمتفرغة لجمع الأخبار والمعلومات، وتقديمها لقراءها، مهما كان موقعها ضمن هذه المؤسسات.

\*التعريف الإجرائي: وهي المرأة التي تزاول عملها بالمؤسسة الصحفية على سبيل الهواية أو الاحتراف.

الممارسة الصحفية: عرفها كل من عبد الحميد عطية، وهناء حافظي بدوي: "على أنها الأفعال التي يقوم بها الممارس والموجهة نحو بعض الأغراض والمحددة ببعض الأمل والتي تم تنميطها في مجموعة من الأساليب الفنية والمناهج العلمية"<sup>1</sup>.

1) عبد الحميد عطية، وهناء حافظي بدوي، الخدمة ومجالات تطبيقها، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1989، صص 89، 90.

## الإطار المنهجي

\*التعريف الإجرائي: الممارسة الصحفية وهي القواعد والأساليب والإجراءات العملية التي

يتبعها المهنيون والممارسات الصحفيات ويطبقها أثناء مهامهم.

### منهج الدراسة:

منهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر فلا يمكن

لأي بحث علمي أن يقوم دون منهج واضح، و المنهج فن تنظيم الأفكار سواء لكشف عن

حقيقة غير معلومة لدينا.<sup>1</sup>

"الطريق الذي يتبعه الباحث للكشف عن ظاهرة أو حل للمشكلة وفقا للأساليب العلمية"<sup>2</sup>.

تتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية فيعرف على أنها "ترتكز على وصف دقيق

وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية.وقد يقتصر هذا المنهج

على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة".

لقد اعتمدنا في دراستنا لموضوع الصعوبات المهنية والاجتماعية لدى الصحفيات في

الصحافة المكتوبة على المنهج المسحي الذي يدخل ضمن البحوث الوصفية، حيث يعرف

المنهج المسحي الباحث نوقان عبيدات بأنه:"المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات

عن الظاهرة المدروسة ،قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها".

### أداة الدراسة:

<sup>1</sup>محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، 1992، ص26.

<sup>3</sup>عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، السعودية، 2007، ص17.

تعريف الملاحظة"وهي مراقبة وتسجيل معلومات سلوك الظاهرة المدروسة، وتستخدم في حالة استحالة الحصول على المعلومات عن طريق الاستبيان أو المقابلة"<sup>1</sup>

اعتمدنا في جمع المعلومات والبيانات على أداة الاستبيان وقد عرفت استمارة الاستبيان بأنها "عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة التي يتم الإجابة عنها وتعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو موضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري ملؤها من قبل المستجوب"<sup>2</sup>.

### 2-الاستبيان:

وتعرف أيضا بأنها " أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات والبيانات من مصدرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجابات عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكام من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبيان"<sup>3</sup>.

كما تم تصميم استمارة الاستبيان من خلال الاعتماد على أسئلة بسيطة لتسهيل الإجابة عليها واستعمال مصطلحات إعلامية، ليتم بعد ذلك عرضها على أساتذة محكمين(أستاذة

<sup>(1)</sup> إبراهيم العسل، أسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، بيروت:1997، ص113.

<sup>(1)</sup> منال زاهرة، بحوث الإعلام (الأسس والمبادئ)، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، د.ط، عمان،2010، ص203.

<sup>(3)</sup> عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999، ص148.

## الإطار المنهجي

بلفوضيل نصيرة+أستاذة مجاهد حنان+أحمد سرير" جامعة شلف " من أجل الاطلاع .وبناءا على ملاحظتهم تم ضبط استمار استبيان في شكلها النهائي.حيث ضمت أربعة محاور، وكل محور يتفرع إلى أسئلة على النحو الآتي:

البيانات الشخصية:متعلقة بالمعلومات الخاصة بالمبحوثة:السن، المؤهل العلمي،الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية، نوع الجريدة.

المحور الأول: المرأة و مهنة الصحافة.

المحور الثاني: أداء المرأة في المؤسسة الصحفية

المحور الثالث:المرأة الصحفية والمضامين الإعلامية.

المحور الرابع:الصعوبات المهنية والاجتماعية لدى الصحفيات.

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يقصد بمجتمع البحث "مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي نريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها"<sup>1</sup>. بحيث إن هدف كل باحث هو التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي نبعث منه المشكلة ويتم ذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلا صحيحا، حيث تعتبر العينة بأنها جزء من الكلي المراد تحديد

<sup>1</sup>(بوزرق رودانيا، أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائر(دراسة ميدانية بجريدة أخر ساعة)،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير،الجزائر،جامعة تبسة ،2008-2009.

## الإطار المنهجي

سمات ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا لمعايير الإحصائية، وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته<sup>1</sup>.

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في كل الصحفيات العاملات في الصحافة اليومية الجزائرية من الجرائد عينة الدراسة، إذا العينة هي عشوائية طبقية والتي تعني أن تتضمن العينة مفردات من طبقات أو فئات التي تتكون منها مجتمع البحث، ويتم اختيار تلك العينة من خلال تقسيم المجتمع إلى فئات، كل فئة تضم المفردات التي تشترك في صفة معينة. ومن بين كل فئة يتم السحب العشوائي للمفردات المطلوبة<sup>2</sup>. أما بخصوص عينة البحث فقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الصحفيات العاملات في الصحافة المكتوبة، وبحكم أننا لم نستطيع القيام بمسح ميداني لكافة المؤسسات الصحفية الجزائرية وذلك لكثرتها ونظرا لتواجدها بمقرات عبر عدة ولايات الوطن.

### صعوبات الدراسة:

فيما يخص الجانب النظري: فمن بين أهم الصعوبات التي واجهتها هي:

- قلة المراجع التي تناولت مواضيع متعلقة بالصعوبات التي تواجهها الصحفيات من خلال ممارستها الإعلامية.

---

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1979، ص19.  
(2) عبد العزيز بركات، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2012، ص148

## الإطار المنهجي

-قلة الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع.

أما الجانب الميداني:

فواجهنا صعوبات وعراقيل في:

-توزيع الاستمارات على الصحفيات، حيث أن بعض الجرائد رفضت استقبالنا بداعي السرية

ورفض الفصح عن معلومات داخلية.

-عدم تجاوب بعض أفراد العينة، رفض بعض الصحفيات الإجابة عن الأسئلة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

للباحث محمد شحات تحت عنوان "العلاقة بين التمويل الإشهاري الأداء الصحفي

في الصحف اليومية الجزائرية" رسالة ماجستير في العلوم الإعلام و الاتصال، تخصص

تسيير المؤسسات الإعلامية، جامعة الجزائر 03، 2010/2011، و تمثل موضوع

الدراسة تأثير استخدام الإشهار من قبل المؤسسات الصحفية على الأداء الصحفيين

العاملين فيها .

حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال المحوري التالي: ما طبيعة العلاقة القائمة

بين التمويل الإشهاري و الأداء المهني للصحفيين بالجرائد اليومية الجزائرية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تمت صياغة مجموعة من الفرضيات جاءت على النحو

التالي:

## الإطار المنهجي

-التمويل الإشهاري يؤثر بشكل مباشر في استمرارية الصحف الجزائرية الخبر، الشروق الوطن نموذجا.

-يتعرض الصحفيين لضغوط مهنية أثناء تأدية مهامه من قبل المعلنين والوكالة الوطنية للنشر

-يؤثر التمويل الإشهاري على القناعات الفكرية و السياسية و حرية التعبير لدى الصحفيين  
-يؤثر التمويل الإشهاري على أخلاقيات المهنة لدى الصحفيين ( الدقة، الموضوعية، الحياد .....)

وقد تحصلت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج من أهمها:

-هناك اهتمام كبير من مسؤولي الجريدة في اعتمادهم على الصحفيين المبحوثين في عملية جلب الإشهار لصفحات جرائدهم من الهيئات و المؤسسات المعلنة.  
-يعتبر وجود الإشهار من بين المؤثرات على الأداء الصحفي.  
-جميع صحفي مختلف الأقسام دون استثناء أي توجه لهم طلبات من المؤولين بالاتصال بمسؤولي الهيئات الرسمية بغرض الحصول على الإشهار<sup>1</sup>.

الدراسة الثانية :

1.محمد شحات, العلاقة بين التمويل الإشهاري الأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية, رسالة ماجستير في الإعلام و الاتصال تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية , جامعة الجزائر 03, 2010/2011

## الإطار المنهجي

هذه الدراسة للباحث عبد العزيز بوصفط تحت عنوان " المرأة الصحفية في الجزائر

الحضور والأداء , دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف اليومية خلال الفترة 1/11

إلى 2005/02/25 " ، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإعلام و الاتصال

من جامعة الجزائر ، سنة 2006/2005 .

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال المحوري التالي: ما هو واقع حضور المرأة

### الصحفية في الصحافة اليومية الجزائرية؟

حيث تفرع عن هذه الإشكالية من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

- ما هو واقع حضور المرأة الصحفية بمؤسسات الصحف الجزائرية ؟ وهل تحظى بسلطة

القرار ضمن هذه المؤسسات؟

- هل أن المرأة الصحفية قادرة على المناقشة والكتابة في كافة الموضوعات؛ السياسية

والاقتصادية و الاجتماعية وغيرها من مجالات؟ بمعنى هل انحصرت معالجتها

للموضوعات في مجالات محددة معهودة بالنسبة للصحفيات، أم تتسم كتابتها بالشمول و

الإحاطة لجميع الميادين المذكورة في فئات التحليل؟

-ما هو موقع كتابات المرأة الصحفية ضمن أولويات النشر للصحف اليومية من حيث

العناوين المبرزة ومكان النشر؟

## الإطار المنهجي

- ما مدى العلاقة بين حضور المرأة الصحفية ومعالجتها لقضايا المرأة؟ أي هل استغلت حضورها في المهنة الصحفية لتعبير عن النساء واهتماماتهم، أم أن طبيعة عملها ضمن الصحف جعلها تتحاز إلى قضايا المجتمع وهمومه؟

- بأي الفنون الصحفية تقدم المرأة الصحفية مادتها لقراء الصحف؟

وقد سعى الباحث من خلال دراستها إلى تحديد موقع المرأة بمؤسسات الصحف اليومية الجزائرية، بالإضافة إلى إظهار أداء المرأة الصحفية بالصحف عينة الدراسة من خلال تحليل المحتوى بمستوياته الكمي والكيفي لكتابات الصحفية، ومعرفة كيفية توظيف المرأة الصحفية للفنون الصحفية المناسبة لموضوعاتها.

وتمثلت نتائج هذه الدراسة في :

- المرأة الصحفية بالجزائر تعمل بأكثر طاقاتها وهذا بالنظر إلى كونها غائبة عن مواقع.....المسؤولية ما قد يشكلها حافز ويدفعها لرفع أدائها وإلى بذل المزيد من الجهود للوصول إليها.

- كفاءة المرأة الصحفية كافية كما بينت النتائج في كل الأحوال، فان المرأة الصحفية تباشر العمل الميداني أو المكتبي.<sup>1</sup>

<sup>(1)</sup> عبد العزيز بوصفط، " المرأة الصحفية في الجزائر الحضور والأداء: دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف اليومية خلال الفترة 1/11 إلى 2005/02/25"، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2006/2005 .

وهي دراسة للباحث "محمد قيراط"-أستاذ محاضر بمعهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، بعنوان: "حرية الصحافة في الجزائر قبل أكتوبر 1988 الضغوطات والصعوبات"، والتي قام بها سنة 1986. وعلى العموم، تناول صاحب هذه الدراسة الإشكالية النابعة من علاقة وسائل الإعلام بالسلطة السياسية في الجزائر، وممارسات السلطة اتجاهها ومحاولتها السيطرة عليها، وقد ركز الباحث في معالجة إشكالية هذه الدراسة على محاولة شرح وتوضيح مختلف الضغوطات والصعوبات التي عرفها قطاع الإعلام في الجزائر من 1962 إلى غاية 1988.

ولتحقيق هدفه استخدم الباحث استمارة ضمت 89 سؤالاً وجه إلى 75 صحفياً خلال السداسي الأول من سنة 1986.

بالإضافة إلى الاستمارة اعتمد الباحث على ملاحظاته الشخصية واتصالاته مع مسؤولي أجهزة إعلامية ووزير الإعلام السابق - آنذاك - مما سمح له -حسب رأيه- بتحليل الضغوطات والصعوبات التي عرقلت-خلال ثلاث عشرات تقريبا- ظهور حرية الصحافة في الجزائر، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

فيما يخص التدخل في العمل وذلك أثناء البحث في مشكل ناقد، وجد الباحث أن أغلب الصحفيين المستجوبين يتعرضون للتدخل في عملهم من طرف من هم أعلى منهم منصبا، وكذلك للتدخل جهازهم الإعلامي أو وزير الإعلام أو الحزب.

## الإطار المنهجي

فأما عن ظروف العمل، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين من الصحفيين لديهم مشاكل، وأن أكثر من الربع منهم يرون أن ظروف العمل جد سيئة واستنتج "قيراط" من ذلك أن الصحفي الجزائري كان يعمل حينها في جو مليء بالعوائق والصعوبات والمشاكل والضغوطات.

وفيما يخص السياسة الإعلامية، رأى أغلب الصحفيين المستجوبين أن هذه الأخيرة آنذاك طموحة، ولكنها تعاني من شرح كبير بين النظرية والتطبيق. كما أظهرت الدراسة أن الصحفيات بعيدون جدا عن القبول بسياسة إعلامية ليست حتى واضحة وواقعية.

أما عن رأيهم في قانون الإعلام، فقد عبر أكثر من ثلثي الصحفيين المستجوبين عن خيبة أملهم، وأكدوا أن القانون يحدد حقوقهم ويبين واجباتهم ولكنه لا يحميهم.<sup>1</sup> ويوضح "قيراط" أن النتائج هذه الدراسة قد كشفت بوضوح عن مختلف العوائق والصعوبات التي عرفها الصحفي الجزائري أثناء الممارسة اليومية لمهنته. وأن هذه العوائق والضغوطات ليست سوى طرق للرقابة رأَت السلطة فائدة استخدامها وتطبيقها لتحقيق أهدافها.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> (محمد قيراط، حرية الصحافة في الجزائر قبل أكتوبر 1986 الضغوطات والصعوبات، دراسة أستاذ محاضر بمعهد الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 1988).







# الفصل الثاني:

المرأة ومهنة الصحافة

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة بين "المفهوم و النشأة":

1-تعريف الصحافة:

لغة:يعرف قاموس"اكسفورد" كلمة صحافة بمعنى " press"وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تسمى أيضا « journal » ويقصد بها الصحفية والصحافة « journalisme ».<sup>1</sup>

اصطلاحا:لقد تعددت التعاريف حول مفهوم الصحافة، بتعدد الزوايا التي ينطلق منها الباحث في تحديده لمفهومها وباختلاف الأزمنة والظروف التي وضعت فيها التعريفات ومن بين أهم هذه التعريفات، أن"الصحيفة و مجموعة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة"<sup>2</sup>.

وجاء في قاموس المحيط للفيروز بادي في قاموس محيط للمعلم بطرس البستاني إذ يعرفها بأنها "قطعة القرطاس أو الورق التي يكتب فيها، يقصد بصحيفة الكتاب وجمعها صحائف"<sup>3</sup>.

2-تعريف الصحافة المكتوبة:

كما تعددت التعريفات حول الصحافة المكتوبة من مفكرين غربيين وعرب، فغريبا عرفها "فريز رينود " أن لفظة الصحافة تشمل جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء التعليقات

<sup>1</sup>(الطويل يوسف، إشكالية العلوم الاجتماعية،بيروت:دار التسوير للطباعة والنشر، بيروت،1984 ، ص13.

<sup>2</sup>(شرف عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، ط1، دار كتاب المصري، القاهرة،1999، ص12.

<sup>3</sup>(مكاوي حسن عماد،أخلاقيات العمل الإعلامي،"دراسة مقارنة"، ط4، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص42.

وإلى الجمهور، وكل ما يجري في العالم ويهم الجمهور، وكل فكر وعمل ورأي يثير تلك المجريات ويكون المادة الأساسية للصحفي.

أما عربيا، فقد حدّدها الأستاذ " عبد الحميد " بأنها الخبر والمقال، فالخبر هو الذي يعكس بصدق وشرف صورة الأحداث اليومية في مجتمعنا الداخلي، وفي العالم، والمقال هو الذي يدفع عنا حملات الافتراء في الخارج، ويكشفنا الناس، ويعرض وجهة نظر.

وهي أيضا صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء والأخبار ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتسلية فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام. كما أنها وسيلة من وسائل الإعلام واسعة الانتشار والتأثير والتي تهدف إلى تنمية إلى تنمية وتوعية جمهور القراءة بالعلوم والثقافة والآداب والمعارف العامة، وتوضيح سير الحوادث المحلية والدولية مع إبداء الرأي بالملاحظات والتعليقات والانتقادات المجردة الهادفة لمصلحة الأمة.

## 3-نشأة الصحافة المكتوبة:

تعتبر الصحافة المكتوبة من أقدم وسائل الإعلام، ارتبط مفهومها بتطور الحضارة الغربية في أوائل القرن السابع عشر، لكن الانطلاقة الحقيقية للصحافة كانت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين، حيث يرجع الفضل في ذلك إلى الحضارة اليونانية لقد قيل أن السلطة آنذاك كانت تعلق منشورات إخبارية على الجدران تتضمن القرارات المتخذة من طرف الدولة وذلك ليتسنى للمواطنين معرفة ما يجري حولهم.

أما الصحف فقد ظهرت في عصر النهضة بأوروبا وكانت آنذاك على شكل رسائل إخبارية مكتوبة باليد، وكانت تناولها محصورا بين التجار وتتضمن أحداث الحروب والأوضاع الاقتصادية والأعراف والعادات وفي عام 1450م ولدت تقنية الطباعة على يد "يوهانس جوتنبرغ" من مدينة "هاينز" الألمانية، لتحدث طفرة في مجال المعلومة المكتوبة، وفتح هذا الاختراع الطريق أمام انتشار الصحف بشكل غير مسبوق، فقد أصبح صدور جريدة دورية ومتجددة أمرا في متناول اليد، وبدأت المحاولات لطباعة المنشورات غير الدورية تلتها المجلات الشهرية.<sup>1</sup>

أما أول صحيفة بالمعنى بالمفهوم فكانت صحيفة "رولاسيون" « Relastion » الأسبوعية، و تعني "علاقة"، وتأسست في المدينة

<sup>1</sup> بن دنية آمال، الصحافة الورقية والالكترونية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، ص24.

"ستراتسبورغ" الألمانية عام 1605م، ومن بعدها على توالي انتشار الصحف في "بازل" 1610م و"باريس" 1631م، و تبعتها مدن أوروبية عديدة، إلا أن ملامح الصحافة الحديثة لم تظهر إلا مع نهاية الحرب العالمية الثانية .

وفي سنة 1910م اكتملت تقريبا جل الملامح الرئيسية للصحف الحديثة، أما بالنسبة للصحافة العربية تأخرت عن التحديث، حيث أن الكتاب الذين دونوا تاريخ الصحافة العربية ذكروا أن بدءها كان على يد سلطات الاحتلال العثمانية و الفرنسية البريطانية، و كانت أهدافها أن تكون وسيلة للدفاع عن وجودها في الدول العربية و تغيرت الغاية بعد الاحتلال لبدء ظهور الصحف الوطنية ، و يذكر أن أول صحيفة كتبتها الأصوات العربية "التنبيه " المصرية والتي ظهرت قبل قرنين من الزمن رغم وجود المصادر تشير إلى انطلاقة الصحيفة العربية في "حلب" ، أين وجدت أول مطبعة في المشرق العربي.

ومن بين الصحف و المجلات التي صدرت في العالم العربي:

- عام 1828م صدرت "الوقائع" المصرية في مصر.

- عام 1847م صدرت "المبشر" في الجزائر.

- عام 1960م صدرت "الرائد" في تونس.

- عام 1898م صدرت " حديقة الأخبار " في لبنان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ( بن دنبة آمال، المرجع نفسه ،ص25.

## المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر قراءة في تطورها تاريخياً:

## 1. -الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال:

تؤكد الدراسات التاريخية أن الصحافة المكتوبة لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830م ، سنة غزو الفرنسيين للجزائر و الاستيلاء عليها ، فعندها تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه من بين ما حمل مطبعة و هيئة تحرير تشرف على إصدار جريدة هي صلة ربط داخل الجيش، و كانت "Estafette de sidi feruch" أول صحيفة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي على التراب الجزائري باللغة الفرنسية و يشرف عليها ضابط من الجيش الفرنسي<sup>1</sup>، وتتضمن معلومات عن الحملة الفرنسية مع بعض الأخبار السياسية الخاصة بفرنسا، وكانت توزع على الجنود وعلى المصالح المكلفة بالحرب ضد الجزائر، وسرعان ما عوضت بصحف أخرى لأن هدفها منذ البداية كان محدودا لا يتعدى محيط الجيش الفرنسي ، هذه الصحف الجديدة ذات طابع حكومي واستعماري منها مثلا جريدة "الأخبار" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839م وعرفت رواجاً كبيراً حتى 1898م.

وهكذا بدأت تتكون شيئاً فشيئاً فوق التراب الجزائري صحافة استعمارية تكتب باللغة الفرنسية، يشرف عليها فرنسيون في الجالية الاستعمارية وموجهة إلى هذه الجالية، رسالتها في الخدمة الاستعمار وقوامها الوجود الفرنسي ومحاربة كل مقاومة لهذا الوجود<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص27.

<sup>2</sup> احدادن زهير، مدخل العلوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص52

ويمكننا أن نصنف الصحف التي ظهرت قبل الاستقلال إلى عدة أصناف انطلاقاً من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة، ويبدو أنه يمكن استخراج أربعة أصناف رئيسية:

- الصحافة الحكومية: 1847.

- صحافة أحباب الأهالي: 1882.

- الصحافة الأهلية: 1893.

- الصحافة الاستقلالية: 1930<sup>1</sup>

أ- الصحافة الحكومية:

تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثليها في الجزائر، وهو الوالي العام ومعه جميع الإدارة الاستعمارية، بدأت بالظهور سنة 1847 بإصدار جريدة "المبشر"، واستمر هذا الظهور دون انقطاع حتى سنة 1956م تاريخ توقف جريدة "النجاح".

وليست الصحافة الحكومية إلا ركيزة لتثبيت الوجود الفرنسي وبسط نفوذها على السكان

الجزائريين.<sup>2</sup>

ب- صحافة أحباب الأهالي

<sup>1</sup> إحدادن زهير، المرجع نفسه، ص 29.

<sup>2</sup> زهير احد ادن، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 53.

تشير هذه التسمية إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا أن يقدموا يد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا ييأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر ومن هذه الناحية فهم يقدمون لوطنهم أجمل وأجمل وأحسن الخدمات ،ولذا سمو بهذا الاسم "أحباب الأهالي". وعليه تأسست سنة 1881م جمعية في باريس باسم "الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي " تتكون من وزراء رجال السياسة والعلم والأدب ،كانت تهدف إلى تحقيق سياسة المشاركة وقررت في بداية نشاطها إنشاء جريدة بمدينة قسنطينة باسم "المنتخب" التي كان ظهورها سنة 1882م.

### ج-الصحافة الأهلية:

يقوم بها جزائريون من ناحية التسيير الإداري والمالي ومن ناحية التحرير والتوزيع ،ومضمونها يتعلق بالقضايا الجزائرية، وبشؤونهم العامة في علاقتهم بالوجود الفرنسي بالجزائر مع الاعتراف المطلق بهذا الوجود، وقد عرف هذا النوع ازدهارا كبيرا وتطورا واسعا وكانت بدايته منذ سنة 1893م<sup>1</sup> عندما تأسست جريدة "الحق" في عنابة، وهي تعبر أي الصحف الأهلية -أولا وقبل كل شيء عن ارتياحها للحماية الفرنسية على الجزائر وعن اطمئنانها بالوجود الفرنسي لأنه يخدم مصالح الأهالي، إلا انه يمكن القول أن هذه الصحافة اتجهت اتجاهين كبيرين:

<sup>1</sup> زهير احداون، الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها إلى 1930، ص2.

-اتجاه يدعو إلى المشاركة ويحدد نشاطه في الميدان الاقتصادي والثقافي فقط، ويمتدح عن الخوض في الميدان السياسي.

-أما الاتجاه الثاني فيدعو إلى الاندماج والفرنسة، ويعني هذا التمتع بجميع الحقوق السياسية والثقافية التي تسمح بها القوانين الفرنسية للمواطنين الفرنسيين.

#### د- الصحافة الاستقلالية:

هي الصحافة الجزائرية التي لم تعترف بالوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر، بل أخذت تحاربه بشدة وتنتشر ما يقوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية وبضرورة استرجاع الاستقلال للوطن الجزائري سواء كانت هذه الصحافة تنطق بالعربية أو بالفرنسية، فوق التراب الجزائري أو خارجه<sup>1</sup>.

والحقيقة أن تاريخ الصحافة الوطنية يرتبط ارتباطا كبيرا بتاريخ الحركة الوطنية في الجزائر ولذا فإنه مر بثلاث مراحل:

#### 1- المرحلة الأولى: من 1930 إلى 1943م

كانت الصحافة الأهلية في هذه المرحلة قوية، وكانت الجمعيات والهيئات المختلفة ترى في الوجود الفرنسي ضرورة حتمية، فكانت الخلية الأولى التابعة لنجم شمال إفريقيا والتي

(1) زهير احداون، الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها إلى 1930، ص3.

تكونت ابتداء من 1933م في المدن الكبرى مثل: الجزائر وعنابة وقسنطينة وتلمسان، ولم تتوقف جريدة الأمة إلا سنة 1939 مع بداية الحرب العالمية الثانية بعد أن منعتها الحكومة الفرنسية<sup>1</sup>. لقد كان توزيع جريدة الأمة في الجزائر يمثل خطورة كبيرة لأصحابها، نظرا لموقف السلطات الاستعمارية التي شددت الحراسة عليها، والعقوبة على من تجرأ قراءتها، فكانت توزع سرا وتقرأ في الخفاء، والصحافة الاستعمارية تقوم بحملات عنيفة ضدها، وكانت الصحافة الأهلية تتبرأ من أفكارها وتدعو لها بالويل لأنها تزعجها وتعكر عليها الجو السياسي الملائم، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وانهزام الجيش الفرنسي وتواجد جيوش الحلفاء فوق التراب الجزائري بدأ الوضع السياسي يتغير في الجزائر وندخل في المرحلة الثانية.

## 2- المرحلة الثانية: من 1943 إلى 1954

لقد كان لانهزام فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية تأثيرا قويا على كل من كان يؤمن بالاندماج في الجزائر وفرصة كبيرة لتعميم فكرة الاستقلال التي تبناها أصحاب الاندماج في تجمع كبير أعطى له اسم "أحباب البيان" والذي قرر إصدار جريدة المساواة التي انتشرت في جميع أنحاء الوطن، وجعلت فكرة الاستقلال مقبولة عند جميع فئات الشعب. ولكنها توقفت بعد أحداث ماي 1945.

وفي سنة 1956 استأنف النشاط السياسي بانقسام حركة "أحباب البيان" وتكوين أحزاب سياسية، فكان لكل حزب جريدة تنطق باسمه وتشرح موقفها من الاستقلال، فقويت بهذا

<sup>1</sup> زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 31.

الصحافة الوطنية وأصبحت متنوعة وازداد عدد سحبها بصفة ملحوظة يقرب من 100.000 نسخة.

حينما كانت السلطات الاستعمارية تراقب من بعيد هذا النشاط الصحفي، لكنه استمر طيلة هذه الفترة يقوي الوعي السياسي ويغذي القراء بجميع أنواع المعلومات التي تنمي فيه الروح الوطنية وضرورة الكفاح في سبيل الاستقلال.

### ج- المرحلة الثالثة: من 1954 إلى 1962

تغطي الصحافة الثورية هذه الفترة التي عرفتها الثورة الجزائرية، وهي فترة سياسية موحدة، ولكن إذا نظرنا إليها من الناحية الصحفية نجد أنها تنقسم إلى قسمين :

#### القسم الأول: من 1954 إلى 1956:

لم تكن للثورة فيها صحافة خاصة بها، والمعلوم أن جبهة التحرير بدأت نشاطها الإعلامي بالمناشير، وكانت الصحافة الوطنية التي أشرنا إليها مستمرة في نشاطها وتتنظر إلى الثورة من بعيد، متخوفة من عواقبها لأنها كانت تعتقد بفسلها، والحقيقة أن السلطات الاستعمارية أوقفت عند بداية الثورة صحافة حركة انتصار الحريات الديمقراطية ظنا منها أن هذه الحركة هي التي أمرت بالثورة، ولكن الصحافة الوطنية الأخرى لم تتوقف إلا في سنة 1956 بعدما اشتدت الثورة وأعطت لها الأمر بالتوقف والإنضمام إليها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>(نفس المرجع، ص31.

## القسم الثاني: من 1956 إلى 1962:

في ماي و جوان 1956 بدأت جبهة التحرير الوطني تفكر بجد في تأسيس صحافة تابعة لها تتطرق باسمها وتشرح موقفها وتقوي عزم الثورة على الحصول على الاستقلال، فأنشأت عدة صحف واحدة في فرنسا والثانية في المغرب والثالثة بتونس، وسميت هذه الصحف باسم واحد وهو "المقاومة الجزائرية"، ثم صحيفة رابعة في مدينة الجزائر تحمل اسم "المجاهد" \* العربية والفرنسية<sup>1</sup>، وفي سنة 1957 قامت الثورة بتوحيد الصحافة الثورية وإعطائها نفسا قويا، فأوقفت "المقاومة الجزائرية"، وجمعت المناضلين والعاملين بها في هيئة تحريرية واحدة في إطار جريدة "المجاهد" وتحت إشراف عضوين من قيادة الثورة وهكذا أظهرت "المجاهد" في شكلها الجديد كصحيفة عصرية تتطرق باسم جبهة التحرير الوطني وهي لسان حالها.

## .II. الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال:

## المرحلة الأولى: 1962-1965: هيمنة الحزب والحكومة على الصحافة:

تمتد هذه الفترة لأقل من ثلاث سنوات، وهي امتداد للفترة السابقة باعتبار أن الوضع القانوني والإعلامي في الجزائر لم يتغير بعد الاستقلال، ويبقى العمل جاريا حسب التشريع الفرنسي في جميع الميادين التي ليست فيها تعارض مع السيادة الوطنية حسب قانون 31 ديسمبر 1962، ويبقى النشاط في ميدان الإعلام يسير وفق جميع التدابير التي اتخذت قبل

<sup>1</sup>(إحدان زهير، الصحافة الإسلامية من بدايتها إلى 1930، مرجع سبق ذكره، ص11).

\* صحيفة المجاهد: جاءت كبديل لصحيفة الشعب « LE PEUPLE » وعرفت كأبرز الصحف الناطقة بالفرنسية وكانت تعبر تقريبا عن اكبر جزء من الرأي العام الوطني

1962 لتطبيق قانون حرية الصحافة الصادرة سنة 1881 والذي ينص على الملكية الخاصة للصحافة، وبالفعل قد صدر غداة الاستقلال عدد كبير من الصحف يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة ولا بالحزب وبدأت تمارس نشاطها بكل حرية بحيث أصبحت توجد ثلاث أنواع من الصحف<sup>1</sup>:

\*صحف تابعة للحكومة.

\*صحف تابعة للحزب .

\*صحف تابعة للملكية الخاصة.

غير أن مضمون هذه الصحافة تغير بصفة جذرية بعد الاستقلال وأصبح يؤدي دورا تجنيديا من اجل تشييد الجزائر المستقلة، ولكن الحكومة الجزائرية كانت تنظر الصحافة بشيء من التخوف "وبدأت تفكر في الطريق الأنجع لتصفية الملكية الخاصة، فرأت أنه ينبغي قبل إلغاء ما هو موجود من الصحف، إنشاء صحف جديدة وتقويتها<sup>2</sup>.

وقبل الإشارة إلى هذه الأحداث يجب الإشارة إلى أن الحكومة قد استطاعت أن تهيمن بسهولة على الوسائل الإعلامية الأخرى" فالإذاعة والتلفزيون كانتا قبل الاستقلال تحت نظام الاحتكار الذي فرضته الحكومة الاستعمارية، فنقل هذا الاحتكار إلى الحكومة الجزائرية وأصبحت الإذاعة والتلفزيون تحت تصرفها وتحت مراقبتها الإعلامية والثقافية، أما الصحافة

<sup>(1)</sup> احدان زهير، مدخل العلوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص96.

<sup>(2)</sup> المرجع السابق، ص97.

المكتوبة فبقيت حرة كما ذكرنا، وكان لابد على الحكومة أن تجعلها تحت هيمنة وسيطرة الحزب والحكومة .

### 1-إنشاء يوميات جزائرية:

عرفت الجزائر فترة امتدت أكثر من شهرين دون وجود صحيفة يومية جزائرية محضة، فالمشكلة كانت قائمة في حقل اليوميات، فلم تعرف الجزائر تجربة في هذا الحقل قبل الاستقلال، وكانت الجريدة الوحيدة التي تصدرها جبهة التحرير الوطني بتونس هي جريدة "المجاهد" الأسبوعية بالعربية والفرنسية، واستمرت تصدر أسبوعيا في الجزائر، ولم تصدر اليومية الجزائرية الأولى إلا في 19 سبتمبر 1962 وباللغة الفرنسية وهي تحمل اسم "الشعب"<sup>1</sup>، وقد اتخذت قرار إصدارها من طرف المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني عندما كان موجودا بمدينة تلمسان إثر الأزمة السياسية التي اندلعت في صيف 1962، واستمرت هذه الجريدة بهذا الاسم "الشعب" مكتوب باللغة العربية والفرنسية حتى شهر مارس 1963 فنقرر حينئذ تغيير هذا الاسم بترجمة فرنسية "LE POUPLE" إلى غاية 1965 فغير حينئذ باسم "المجاهد".

وفي هذه الأثناء كانت السلطة الجزائرية تبحث عن إصدار يومية أخرى باللغة العربية، غير أن الصعوبات كانت أكثر تعقيدا نظرا لقلة الوسائل المادية والبشرية، فاليوميات الاستعمارية كانت تصدر كلها باللغة الفرنسية مما استدعى استثمار عدد قليل من الآلات والتجهيزات باللغة

\* صحيفة الشعب: هي يومية إخبارية تابعة للقطاع العام مقرها في شارع باستور بالجزائر العاصمة.

العربية<sup>1</sup>. ومن جهة أخرى فإن عدد الصحافيين الذين كانت لهم خبرة بالصحافة المكتوبة وخاصة باليوميات وباللغة العربية كان قليلا جدا، والأغلبية منهم تركوا ميدان الصحافة وفضلوا العمل السياسي والإداري، مما اضطر المسؤولين إلى طلب إعانة من مصر ولبنان في إيفاد بعض الصحافيين الذين قاموا بإصدار الذين قاموا بإصدار اليومية العربية الأولى في الجزائر، وهي جريدة "الشعب" في ديسمبر 1962، وبعد ذلك صدرت يوميتان جهويتان باللغة الفرنسية، الأولى في وهران "جريدة الجمهورية" بتاريخ 29 مارس 1963، والثانية جريدة "النصر" في قسنطينة في سبتمبر 1963 وفي شهر أبريل 1966 تأسست أول يومية مسائية باللغة الفرنسية "الجزائر هذا المساء"، وبظهور هذه المسائية أصبح عدد اليوميات التي أصدرتها الحكومة الجزائرية خمسة، وبالنسبة لأنواع الأخرى يمكن الإشارة إلى ظهور الأسبوعية "الثورة الإفريقية" باللغة الفرنسية في 2 أبريل 1963 وإصدار مجلة "الجيش" وهي شهرية، وباللغة الفرنسية في جويلية 1963 وبالعربية في مارس 1964، بالإضافة إلى هذا لا بد من التطرق إلى الجهد الذي بذلته الحكومة في سبيل تطوير وكالة الأنباء الجزائرية، حيث اتخذت قرارات رئاسية في سبتمبر 1963 تنظم هذه الوكالة وتخول لها حق الاحتكار في توزيع المعلومات الإخبارية في جميع تراب الجمهورية الجزائرية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إحدادن زهير، تطور الصحافة الجزائرية، نقلا عن عبد الرحمان عزي وآخرون، عالم الاتصال، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 125.

<sup>2</sup> زهير احدادن، نفس المرجع، ص 126.

وقد أدى هذا الاحتكار في توزيع الأخبار التي اكتفت اليوميّات الجزائرية بنقلها، إلى ضعفها وتشابهها من جهة، ومن جهة أخرى لا تحمل رسالة إعلامية ينتظرها القراء، وذلك مع وجود الصحافة الاستعمارية التي تعتبر منافسا قويا لها، مما جعل السلطة الجزائرية تفكر جديا في القضاء على هذه الصحافة الاستعمارية.

## 2- القضاء على الصحافة الاستعمارية:

وقد تم ذلك بعد سنة واحدة من إنشاء اليومية الجزائرية الأولى، حيث بدأت السلطة الجزائرية تفكر في القضاء على الصحافة الاستعمارية فالبديل كان موجودا، ولهذا اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 17 سبتمبر 1963 وقرر تأميم اليوميّات الثلاثة، "لاديباش داليجيري" و"لاديباش دو قستطين" و"ليكودوران"، ويقول القرار بأن هذه الصحافة تذكرنا بالعهد الاستعماري، وأن وجودها لا يتلاءم مع السيادة الوطنية رغم موقفها الحالي المعتدل ومع وجود صحافة وطنية ناشئة لا تقوى على المنافسة.

وهذا القرار السياسي الذي اتخذته المكتب السياسي والحكومة يرمي إلى إلغاء الملكية الخاصة للصحافة المكتوبة وفرض هيمنة الحكومة والحزب على جميع أنواع الصحافة المكتوبة، وكانت العقبة الأولى في هذه الصحافة الاستعمارية التي أصبحت منافسا قويا لليوميّات الوطنية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> زهير احداان ، المرجع نفسه، ص-ص 127-129.

## 3- قضية ALGERIEPUBLICAIN

تأسست هذه الجريدة سنة 1937م، وكان ضمن مؤسسيها بعض الجزائريين لذا كان لها نوع من الاهتمام بالجزائريين، وكان لها اتجاه سياسي معين وهو الولاء للحزب الاشتراكي الفرنسي، وبعد الحرب العالمية الثانية غيرت نوعا ما اتجاهين السياسي وأصبحت تميل أكثر إلى الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تمكن من الاستيلاء على إدارة الجريدة، وفي الثورة التحريرية كان موقفها محايدا مما جعل السلطات الاستعمارية تغضب عليها وتتخذ قرارا بوقفها وبسحب عدد من مسؤوليها.

وبمجرد الحصول على الاستقلال استأنفت صدورها في اليوم الأول من 5 جويلية 1962، وبقيت متمسكة بوضعها القانوني كجريدة خاصة يملكها جزائريون لا علاقة لهم بالحكومة إلا موقفهم السياسي المؤيد، وأصبح لها رواج كبير وباتت تتنافس بقوة اليوميات الأخرى التابعة للدولة، فطرحت المشكلة أمام مؤتمر جبهة التحرير الوطني الذي انعقد في أفريل 1964، وأوحى بإجراء مفاوضات مع مسؤولي هذه اليومية حتى يتم إدماجها في الصحف الحكومية ولكن لم يحصل ذلك إلا بعد 19 جوان 1965، فتوقفت بإرادة مسيرتها وتمت بذلك هيمنة الحكومة والحزب على الصحافة المكتوبة، وزالت نهائيا الملكية الخاصة في الميدان الإعلامي، وتبدأ بذلك مرحلة أخرى ممثلة في إقامة نظام اشتراكي للإعلام في الجزائر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> زهير احدان، تطور الصحافة المكتوبة، المرجع السابق، ص 130.

## المرحلة الثانية: 1965-1979: إقامة نظام اشتراكي للإعلام

بدأت هذه المرحلة بتغيير كبير في الميدان السياسي والإعلامي، ومما لا شك فيه أن الجهود الحكومية المبذولة في المرحلة الأولى كانت ترمي إلى القضاء على الملكية الخاصة في الميدان الإعلامي، وقد تم ذلك مع بداية المرحلة الثانية وتواصلت الجهود من طرف الحكومة الجديدة لتمتين الوضع الجديد وإقامة نظام اشتراكي للإعلام، ويتمثل هذا النظام في إلغاء الصحافة الخاصة وكذلك توجيه الصحافة الحكومية والحزبية حتى تصبح أداة من الأدوات التي تستعملها الدولة لتعزيز سياستها فهي تقف دائما بجانب الحكومة ، تضخم أعمالها الإيجابية وتخفي أعمالها السلبية وتسترها ، وهاتين النقطتين (إلغاء الملكية الخاصة وتوجيه الصحافة المكتوبة) تعتبران من القواعد الأساسية التي بني عليها النظام الاشتراكي للإعلام في الجزائر، أما فيما يخص توجيهه فإنه أصبح سهلا بعد أن أصبحت جميع الصحف اليومية تتبع الحكومة ، ففي 16 نوفمبر 1967 ، صدرت قوانين تجعل من اليوميات مؤسسات ذات طابع تجاري وصناعي ، وتجعل من مدير هذه المؤسسات صاحب الحق المطلق في التسيير الإداري والمالي بعد أن جعلته تحت وصاية وزارة الإعلام في التوجيه الإعلامي والسياسي.<sup>1</sup>

إن إقامة نظام اشتراكي للصحافة في الجزائر لم يتم دون الاصطدام ببعض المشاكل الموضوعية ،منها مشكلة التوزيع ومشكلة الأمية والتعريب ،فقد قامت الحكومة باتخاذ قرارا بتاريخ 19 أوت 1966 بإنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع وإعطائها صلاحية الاحتكار في

<sup>1</sup>زهير احدادن، المرجع السابق، ص133.

ميدان توزيع الصحف، فبهذا الاحتكار استطاعت السلطات أن تفرض هيمنتها على توزيع الصحف دون طبعها، بمعنى توزيع الصحف عن طريق هذه الشركة ممنوع وأن هذه الشركة لا توزع إلا الصحف التي حصلت على تأشيرة أو إجازة من طرف الحكومة، وإن كان ارتفاع السحب في ازدياد إلا أنها قد جمدت وأصبحت رسالتها الإعلامية ضعيفة وقليلة المصادقية رغم التطورات الكبيرة التي حدثت في المجتمع من الناحية الاقتصادية والثقافية.

### المرحلة الثالثة: 1979-1988

تبتدئ هذه المرحلة بحدث سياسي هام و هو انعقاد المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني في أواخر جانفي 1979 بعد 15 سنة من انعقاد المؤتمر الثالث، وأهميته تكمن في كونه يوافق لأول مرة على لائحة خاصة بالإعلام مما يؤكد على أن المشكل الإعلامي أصبح من اهتمامات ومن اختصاصات السلطة السياسية بعد أن أصبحت الحكومة والحزب يهيمنان بصفة كلية على الميدان الإعلامي، وبعد أن أصبح الإعلام محتكرا من طرف الدولة، وسوف نتطرق إلى هذا الموضوع في هذه المرحلة من موقف السلطة السياسية وإلى محاولة السلطة تحريك هذا القطاع بعد أن عرف جمودا استغرق أكثر من خمس عشرة سنة، ولعل أحسن طريقة لدراسة هذا الجانب هو أن ننطلق من ثلاث نقط رئيسية وهي: الوضع القانوني للإعلام، توزيع الصحافة المكتوبة، نوعية الرسالة الإعلامية<sup>1</sup>.

#### (1)-الوضع القانوني:

<sup>1</sup>زهير احدادن، المرجع نفسه، ص134.

أصدرت السلطة السياسية في هذه المرحلة ثلاث نصوص يمكن اعتبارها كقاعدة أساسية للنشاط الإعلامي في الجزائر، ففي جانفي 1979 وافق المؤتمر الرابع على لائحة خاصة بالإعلام، وفي سنة 1982 ظهر قانون الإعلام، ثم في جوان من نفس السنة وافقت على اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني في دورة خاصة على تقرير شامل يحدد السياسة

-يعتبر الإعلام قطاعا استراتيجيا له مساس بالسيادة الوطنية .

-إلغاء الملكية الخاصة للوسائل الإعلامية.

-توحيد التوجيه السياسي في الميدان الإعلامي موكل لحزب جبهة التحرير الوطني.

-إعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية عوضا عن الطابع الصناعي والتجاري.

-تحديد حقوق وواجبات الصحفيين بصفة أحق من ذي قبل مع التأكيد على أن للصحافي الحق في الاتصال بمصادر المعلومات والاطلاع عليها تحت رعاية السلطات وحمائتهم أثناء القيام بمهامهم الصحافية .

-للمواطن الحق في الإعلام ،فوسائل الإعلام تقوم بإشعاره بكل ما يجري في البلاد سواء كان سلبيا أو ايجابيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>زهير احدان ، مدخل إلى الإعلام والاتصال، ص137.

## (2) - تنوع الصحافة المكتوبة:

وضعت اللائحة الإعلامية التي وافق عليها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني برنامج عمل يؤكد على ضرورة تنوع الصحافة المكتوبة، بإصدار صحف جهوية و صحف متخصصة حتى تخلق حركية جديدة تدخل نفسا جديدا على الوضع الإعلامي للصحافة المكتوبة، فلقد تحقق منه بعض الشيء بإصدار يوميتين مسائيتين: "المساء" باللغة العربية و « HORIZON » باللغة الفرنسية سنة 1988م، ولكن يبقى هذا التحقيق لخطوة أولى لا بد أن تتبعها خطوات أخرى تملأ الفراغ الموجود في الميدان الإعلامي.

## (3) - نوعية الرسالة الإعلامية :

لقد رأينا في المرحلة السابقة أن الصحافة المكتوبة فقدت جزءا كبيرا من مصداقيتها، وقد أشارت لائحة المؤتمر الرابع و تقرير اللجنة المركزية حول الإعلام إلى هذه الظاهرة السلبية، لذلك أشارت إلى ضرورة إقامة إعلام موضوعي من شأنه أن يولد الثقة بين الصحافة المكتوبة و قرائها، لأن الرسالة الحقيقية للإعلام و خاصة الصحافة المكتوبة هي تزويد القارئ والمواطنين بالمعلومات الكافية حول ما يجري في الوطن و العالم، حتى يتمكنوا من الحكم على الأحداث وحتى يكون لهم موقف خاص منها ، و بذلك تكون المشاركة في جميع الميادين فعالة و ايجابية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>(زهير احدادن، مدخل الى الإعلام والاتصال، المرجع السابق، ص186

## المرحلة الرابعة: من 1990 إلى يومنا هذا:

لقد أعطت أحداث أكتوبر دفعا قويا للصحافة الوطنية، فالملاحظ أن التغيير الذي شهدته الساحة الإعلامية في الجزائر قد مس بنسبة كبيرة الصحافة المكتوبة، بعد أن نادى العديد من الأصوات وأكدت على ضرورة تسريح القنوات المسدودة، وتوفير الظروف الملائمة لحرية التعبير، فجاءت دستور فيفري 1989 وأقر التعددية الحزبية وفتح المجال للحريات الديمقراطية وظهرت التعددية الإعلامية بصدور قانون الإعلام 90-07 الصادر في 03 أبريل 1990، ففتتبلور الصحافة المستقلة وظهرت قنوات جديدة للتعبير عن مختلف الآراء والأفكار.

لقد تجسدت الممارسة التعددية للإعلام مع صدور القوانين و النصوص التنظيمية التي تفسر الأحكام العامة وتحدد الضوابط التي يسير عليها الإعلام.

ويمكن أن نلخص هذه الإجراءات التنظيمية والقانونية فيما يلي<sup>1</sup>:

\*إصدار منشور 19 مارس 1990 الذي سمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية واستثمارها في مجال الإعلام.

\*المصادقة على قانون الإعلام 90/07 المؤرخ في 03 أبريل 1990، المتضمن الأحكام المتعلقة بحرية التعبير والتعددية الإعلامية .

<sup>1</sup> (مرازقة إسماعيل، الاتصال السياسي في ظل التعددية السياسية والإعلام، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: جامعة الجزائر، 1999، ص77.

\*وضع وسائل تنظيمية جديدة للتكفل بصلاحيات السلطة العمومية، وضمان استقلالية المهنة وتمثيلها على مستوى مصادر القرار، أي وزارة الثقافة والاتصال، المجلس الأعلى للإعلام والمجلس الوطني السمعي البصري.

\*إقرار مرسوم تنفيذي يقضي بإعادة تنظيم المؤسسات الوطنية للتلفزيون و الإذاعة والبرق ووكالة الأنباء الوطنية والوكالة الوطنية للأحداث المصورة على شكل مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري، طبقا للمادة 12 من قانون الإعلام، والمادتين 44 و47 من القانون 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية.

\*تنظيم عناوين صحافة القطاع العام في شكل شركات ذات أسهم مثل "المساء" وغيرها في إطار قانون 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988، والقانون الخاص بصناديق المساهمة، كما تم في ظل هذه القوانين إعادة تنظيم الوكالة الوطنية للنشر والإشهار في شكل مؤسسة عمومية اقتصادية منذ سنة 1989م.

\*تنظيم الأقسام الفنية التابعة للمؤسسات الصحفية المكتوبة، مثل "الشعب" و"النصر" والجمهورية" على شكل مؤسسات اقتصادية تتولى مهمة طباعة الصحف، بمعنى القيام بفصل المطابع عن الصحف.<sup>1</sup>

لكن الحالة المضطربة التي عاشتها الجزائر منذ بداية التسعينات مع عدم الاستقرار في الشارع السياسي أدت إلى بروز مشكلات وعقبات كبيرة في طريق الصحافة الجزائرية أهمها :

<sup>1</sup> (مراقة إسماعيل، الاتصال السياسي في ظل التعددية السياسية والإعلام، المرجع السابق، ص78.

-حرمان الصحافة المكتوبة من الكفاءات الصحفية الشابة التي تضطر إلى مغادرة البلاد والتوقف عن العمل الصحفي -المشكلات الفنية التي تتعرض لها الصحافة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج والطباعة وعدم قدرتها على تحمل هذه النفقات في ظل الموارد الإعلامية المحدودة.

-خضوع الصحافة للرقابة الحكومية الصارمة بسبب حالة عدم الاستقرار السياسي

-خضوع هذه الصحافة لحالة من الاضطرابات الفكرية الناشئة عن صراع المواقف والاتجاهات المعتبرة عن مصالح الفئات والأحزاب والتيارات التي أفرزتها مرحلة التعددية السياسية والحزبية في الجزائر، والتي تتجلى في المعارك الصحافية التي تشهدها هذه الصحافة<sup>1</sup>.

ليس من السهل أبدا الحديث عن الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الأحداث الكبيرة التي شهدتها الجزائر منذ أكتوبر 1988 والتي شملت كل قطاعات الحياة.

<sup>1</sup> أبو عرجة تيسير، دراسات في الصحافة والإعلام، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

## المبحث الثالث: الصحافة المكتوبة وخصائصها الإعلامية:

ومن أهم الخصائص الإعلامية للصحافة المكتوبة ما يلي:

- تسمح بأن يتحكم القارئ في وقت قراءتها، وفي فرص هذه القراءة كما تمكنه من إعادة الإطلاع على مضامينها أو نصوصها، وتسمح بالتأني إلى حد بعيد في هذا الإطلاع.
- تتميز أخبارها الصحفية بالتطوير والتحليل بعكس الأخبار الإذاعية .
- تعرض بطبيعتها التفاصيل الحقيقية التي تتفق مع الدراسات المسهبة .
- تنطوي على موضوعات متشابهة تحتاج إلى تحليل علمي.
- تعد مصدرًا للأمان في عالم مزعج، فتلجأ إليها المنظمات المحصورة لنشر مبادئها وإطلاع أعضائها على كل جديد، في حين أن استخدام الراديو والتلفزيون قد يعرض أعضاء هذه المنظمات أو الجماعات إلى المساءلة .
- تعد مصدرًا حيا يمكن الرجوع إليه كوثيقة تاريخية للوقائع والأحداث.
- تخدم بتنوع فنونها مختلف الأنواع والاتجاهات والأعمار والحاجات الفردية والجماعية نظرا لاتساع مساحة عرضها وشيوعها.<sup>1</sup>

(1) زيدان عبد الباقي، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والإدارية والإعلامية، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1979، ص-ص 374-375.

-تتيح للقارئ الحرية الكاملة في التخيل المرتبط بالموضوعات المقروءة ، وتصور المعاني، وفهم التلميحات اللبقة، والرموز الخفية والتفسيرات المتعددة، بعكس الحال عندما يواجه المشاهد أو المستمع متحدث أو المستمع متحدث أو ممثلا في الإذاعة والتلفزيون والسينما.

ومن خلال هذه الخصائص الإعلامية للصحافية المكتوبة نلاحظ أنها تنفرد عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى التي توصل للمستمع أو المشاهد المادة الاتصالية دون أن يقوم هذا الأخير بأي جهدا إيجابيا لإكمال عناصر الإعلام الطباعي غير الشخصي، إذ لا يشعر القارئ بالمشاركة الفكرية التي يشعر بها مشاهد الفيلم التلفزيوني أو السينمائي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>زيدان عبد الباقي، المرجع السابق، ص375.

# الفصل الثاني:

المرأة ومهنة الصحافة

## المبحث الأول: البدايات الأولى للمرأة الصحفية في الجزائر:

لقد سمي القرن العشرين بقرن المرأة لاستطاعتها تحقق العديد من المكاسب على مختلف الأصعدة بعد ما كانت تمارس قديما العديد النشاطات بالإضافة إلى شؤون المنزلية، إلا أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها العصر الحديث ، لا أن الحرب العالمية الأولى و الثانية جعل منها عنصرا فعالا في المجتمع، فقد أعطت مكانة لنفسها ورفعت رايته في عالم الشغل كطبيبة ومعلمة ومحامية ...، وأيضا إعلامية وفي هذا الميدان الذي خاضت فيه تجربتها وأبدعت فيه مثل الجنس الآخر، رغم كل المعارضات التي تلقته باختلاف المجتمعات و العادات و التقاليد فأوجدت لذاتها منبرا تعبر فيه عن قضاياها و قضايا المجتمع من خلال مشاركتها بآرائها وموضوعاتها سواء من خلال نشر تلك المواضيع على صفحات الجرائد والمجلات أو من خلال إنشاء صحافة نسوية خاصة بها.

ومن خلال ما سبق سنتطرق إلى البدايات الأولى لعمل المرأة في الميدان الصحافة في الجزائر.

تعتبر الجزائر ثاني بلد عرفت الصحافة، والمرأة الجزائرية كغيرها من النساء الغربيات والعربيات والتي برزت هي كذلك من خلال الصحافة النسائية<sup>1</sup>، حيث كان أول مجلة نسائية سنة 1907 تحت اسم "الأجيال" وهي مجلة إسلامية أدبية أسستها السيدة(لابريو).

(1) عدنان جاسم بومطيع ، سماء علوي الهاشمي ، المرأة و الإعلام: واقع المرأة البحرينية في مجال الإعلام ، جامعة البحرين، ديسمبر 2013، ص11،ص12.

وأول إصدار نسوي جزائري بحة هي مجلة "الجزائرية" وكان تاريخ تأسيسها سنة 1970 ، وهي مجلة ناطقة باللغتين و الفرنسية وهي مجلة خاصة بالمرأة الجزائرية ، وقد كتب في هذه المجلة مجموعة من الإعلاميات الناشطات في مختلف الصحف الوطنية وكذلك ضمت مجموعة من الشخصيات النسائية، أدبية أو علمية ،وأصبحت هذه المجلة بدورها مدرسة لتكوين الإعلامي ، و هذا من خلال فتح المجال والفرص أمام الخريجات من مختلف معاهد الإعلام و الاتصال و الكليات الأخرى وهذا لإتاحة الفرصة لتعبير عن هموم وقضايا المرأة الجزائرية<sup>1</sup>.

وتعد مجلة "الجزائرية" اللسان المركزي لإتحاد الوطني للنساء وهياكلها وهي موزعة عبر كامل التراب الوطني ، وقد ظلت مجلة "الجزائرية" هي الصورة النسائية الوحيدة المعبرة عن المرأة الجزائرية وقضاياها في حقل الإعلام المطبوع إلى غاية سنة 1990م . وهذا عند صدور قانون إعلامي جديد والذي بدوره أتاح حرية إصدار الصحف و الأحزاب و الهيئات المختلفة.

ومع بداية هذه التعددية أصبح رصيد مجلة "الجزائرية"عشرين عاما ،حيث استطاعت نقل الصورة الحقيقية للمرأة الجزائرية، وهذا كله من خلال مشاركتها المتزايدة كما و كيفا في التنمية الوطنية ، وبناء المجتمع و ملاحظة التطورات الجديدة على الساحة الجزائرية ، وقد ساهم هذا القانون من جهته كذلك في ظهور مجلات و صحف نسائية جديدة على الساحة الإعلامية ، كمجلة "أنوثة" والتي تأسست في 08 مارس 1991 وهي

1.اسماعيل إبراهيم ، الصحافة النسائية في الوطن العربي، الدار الدولية لنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ،ص126.

مجلة شهرية نسائية مستقلة وقد عرفت بعض فترات من التقطع في الصدور حيث كانت مضامينها تتمحور حول مساعدة المرأة على نيل حقوقها والعمل أن تكون المرأة مساهمة في بناء مجتمعها ثم تلتها جرائد أخرى منها جريدة "السمره" وهي أسبوعية مستقلة شاملة ظهرت عام 1992 وهي ذات اتجاه ديني و إصلاحي ، وتعتبر الصحف النسائية التي ظهرت بمثابة النوافذ التي أطلت منها المرأة على المجتمع و طرحت من خلالها آرائها و أفكارها . وقد حملت الكثير من الأطروحات الحياة المختلفة .

ولقد لعبت الأعلام النسائية دورا كبيرا في الدعوة إلى تحرير المرأة و توعيتها و تعليمها و تنبيهها إلى أهمية دورها و أهمية مشاركتها في مجالات الحية المختلفة<sup>1</sup>.

وبعد الانفتاح الإعلامي الذي مثل نقطة تحول في إقبال الجزائريين عامة و المرأة خاصة في المساهمة في مجال الصحفي ، حيث بدأت أعداد الصحفيات في الصحافة المكتوبة تبرز و تزداد مساهمتها بشكل مكثف بظهور هذه التعددية في مختلف المجالات والتي انعكست بدورها على حرية الرأي و التعبير في الميدان الإعلامي، خاصة في قطاع الصحافة المكتوبة .

وقد تواجدت المرأة في المنابر الإعلامية كصحفية و محررة و مراسلة سواء في جرائد حزبية أو مستقلة أو حكومية، ومنه قد تم تأسيس أربعة صحف نسائية وهي صحف مستقلة مختصة في قضايا المرأة، وهناك نوع آخر من الصحافة النسائية والتي متنوعة المحتوى مثلما هي عليه جميع المجالات النسائية المعروفة في العالم، و كذلك ظهرت جرائد خفيفة

2. اسماعيل إبراهيم، مرجع نفسه ، ص 130،

توجه إلى حوالي 6 ٪ من الشابات، الجرائد اليومية و الأسبوعية التي تخصص دورها صفحة خاصة بالأسرة فقد حاولت كل الجرائد ملامسة الجمهور العريض من النساء. وهذا نظرا لعدم قدرة مختلف الجرائد النسائية التي ظهرت وخاصة المجلات، فهي لم تستطع مواصلة الصدور في السوق وهذا راجع لغلاء عملية الطبع وسوء عملية التوزيع وكذلك قلة الإشهار وأحيانا انعدامه، ومنه مختلف هذه العوامل ساهمت في اختفاء بعضها وقد ظهرت في السنوات الأخيرة صحف نسائية جديدة وعناوين الجرائد جريدتان وأربعة مجلات: اثنتان بالفرنسية وهي جريدة "أنوثة" وجريدة "الجزائرية" كما ذكرنا في البداية، وثلاث مجلات خاصة وواحدة تابعة للتنظيم النسوي التابع للحزب الحاكم. ومنه فان ظهور الصحف المستقلة والتي شكلت حوالي 38 جريدة يومية، حيث تملك وترأس إحداها امرأة وهي جريد "الفجر"، وحوالي خمس جرائر حزبية، بالإضافة إلى عدد هائل من الأسبوعيات المتعددة المضامين والتوجهات.

كما أن هناك وكالة تملكها وتديرها سيدة، وتقول نعيمة عباس أول امرأة مسؤولة نشر"لقد فضلت البقاء في نفس الجريد حزبية، عوض الالتحاق بجريدة خاصة لأنني كنت أومن بأن الخاص والعام بإمكانها التعايش معا، الفرق بينهما هو من يؤدي رسالته بمهنية أكثر" <sup>1</sup>

المبحث الثاني: المرأة والصحافة"التأثر والتأثير":

<sup>1</sup> تم الولوج إليه يوم 30/05/2018 [www.startimes.com/fasp](http://www.startimes.com/fasp)

على الرغم من أن ما يقدم عن المرأة في بعض وسائل الإعلام بدأ يحمل بعض رياح التغيير، بفضل جهود بعض الإعلاميين والإعلاميات الواعين بقضية المرأة في محاولة جادة لتغيير الصورة السلبية التي تقدم بها، إلا أن المشوار بعيد على الكمال والطريق شاق وليس دائما سهلا.

وسواء تعلق الأمر بالتلفزيون أو الراديو أو الصحافة المكتوبة الورقية منها أو الالكترونية فإن للمرأة دورا بارزا تلعبه في عملية التوعية والتحسيس حول مختلف قضايا المجتمع وذلك من خلال مكوناته الثلاثة: المرأة والأسرة والطفل، وذلك راجع لعدة اعتبارات تتحلى في الارتباط الحميم للمرأة بهذه المكونات، مما يجعلها مؤهلة أكثر من غيرها للعب دور أساسي في بث الوعي عندها، وبطبيعة الحال لا بد للمرأة الصحفية أن تكون على وعي عام بالمشكلة التي تسعى للتحسيس حولها وأن تكون لديها المؤهلات والخبرات في مجال الإقناع والمعرفة بخصائص الجمهور المعني، وأساليب التعامل معه وخاصة سكان الريف والمناطق الشعبية العشوائية.<sup>1</sup>

إن المادة المقروءة من ألوان التعبير، فتعد من الأهمية بمكان، خاصة وأنا نشهد تطورا ملحوظا في عدد الصحف وتنامي الصحافة المتخصصة في الشأن النسوي أو ذات الطابع الاجتماعي بشكل عام، وبحكم درجة الوعي المفترض عند جمهور هذه الوسيلة الاتصالية فإن

<sup>1</sup>د. هناء السيد ود. عواطف محمود، الإعلام والأسرة الريفية "دراسة لأثر الإعلام في اتخاذ قرار الإنجاب، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005، ص62.

المرأة الصحفية يجب أن تركز من خلالها على وسائل الإقناع والحجج العلمية التي تساعد على تحقيق هدف التوعية والتحسيس بموضوع المادة الإعلامية.<sup>1</sup>

إن دخول المرأة ميدان الصحافة لم يكن بالأمر السهل إذ كانت تهاب التعبير عن مشاعرها وأفكارها، خوفاً من العادات والتقاليد التي كانت تقيدتها، إضافة إلى أن المجتمع لم يكن مهياً أصلاً لتقبل المرأة الصحفية، وعموماً فإن رحلة المرأة العربية بصفة عامة مع الصحافة تجلت من خلال العديد من المحطات والمظاهر يمكن أن نذكر منها على سبيل المثال:<sup>2</sup>

❖ وجود يقظة نسائية بأهمية التطرق لقضايا المرأة وبروز الحاجة للتعبير عن العديد من

القضايا الأساسية من بينها حقوق المرأة بالدرجة الأولى.

❖ الجراءة في النقد بما ساهم في ترقية المرأة والنهوض بها.

❖ مرحلة الإبداع وذلك من خلال تخطي حاجز الاهتمام بقضايا المرأة إلى الاهتمام بالشأن

العام والمجتمع ككل.

❖ احتراف العمل الصحفي: حيث ارتفع عدد النساء العاملات في الصحافة، مع ارتفاع نسبة

قوة العمل النسائي، علماً أنه من غير الممكن في هذه الفترة فصل مفهوم المرأة العاملة من

أمر أخرى بينها عوامل تعليمية وديمقراطية وسياسية ودينية وثقافية.

<sup>1</sup>د. ناهد رمزي: المرأة والإعلام في عالم متغير، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001، ص176.

<sup>2</sup>د. سمر كرامي، الصحافة النسائية في الوطن العربي، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 2008، ص62

- ❖ مرحلة القوة الإعلامية: مع بداية التسعينات من القرن العشرين<sup>1</sup>، ومع دخول التطور التقني و"العولمة" برزت النساء كقوة إعلامية عكست حضوراً أنثوياً صحفياً، ولكنه كمي.
- ومن أجل أن تلعب المرأة الصحفية الدور المنوط بها في مجال التوعية والتحسيس فإن هناك توصيات يجب أخذها بنظر الاعتبار:
- توصيات موجهة لأصحاب القرار السياسي:
- ❖ تبني استراتيجيات إعلامية واضحة المعالم ومحددة بأطر زمنية واضحة تقود في النهاية إلى تحقيق أهداف واضحة تتمثل في تقديم صورة متوازنة وإنسانية للمرأة وتمكين المرأة من المشاركة الفعالة في العملية الإعلامية.
- ❖ ضرورة إدراج قضية المرأة ضمن قضايا الوطنية الكبرى من أجل رفع مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي بها.
- ❖ ضرورة خلق آليات ربط ما بين العاملين في حقل الإعلام الموجه نحو المرأة والأكاديميين في مجال العلوم الاجتماعية وعلى الخصوص علوم الإعلام والاتصال
- ❖ دعم التشارك مع المرأة الصحفية من خلال المؤسسات التي تتواجد بها في أي عمل يسعى للتوعية و التحسيس حول مختلف القضايا المجتمعية.
- ❖ اعتماد مقاربات جديدة في أساليب عمل المؤسسات الإعلامية وكذا في أساليب توظيفها.
- ❖ فتح آفاق جديدة للتدريب والتكوين أمام المرأة الصحفية لتعزيز قدراتها.

<sup>1</sup>(المرأة العربية 1995 اتجاهات وإحصاءات ومؤشرات، الأمم المتحدة، نيويورك، 1998، ص21

<sup>2</sup>(سمر كرامي، مصدر سابق، ص66

- ❖ ضرورة إعمال النظرة المنصفة لأدوار المرأة ومسئوليتها خاصة في الحقل الإعلامي.
- ❖ دعم المبادرات التي تقوم بها الجمعيات النسائية خاصة في مجال ترقية الوعي بأهمية دور المرأة الصحفية<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: واقع أداء المرأة الجزائرية في المؤسسات الصحفية:

قد تميز دخول المرأة في عالم الصحافة بتطور كبير منذ الاستقلال حيث كان العدد لا يتجاوز عدد أصابع اليد، وفي الثمانينات بدأت المرأة تغزو هذا المجال، وهذا ما جاء وفق الدراسة التي أجرتها "نفيسة لحرش" وكان من خلال مداخلتها في الندوة لصحفيات العربيات بالجزائر سنة الثمانينات، وكان قد نظم هذه الندوة مركز الدراسات الإعلامية الكائن مقره بدمشق ، وهذا بالاشتراك مع الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات و وصلت في تقريرها أن نسبة النساء في الصحافة لم يتجاوز 5% بالنسبة لعدد الرجال، في حين كان عدد الصحفيات المسؤولات لا يتجاوز 1% بالنسبة لعدد النساء الإجمالي<sup>2</sup>.

كما توصل محمد قيراط في الجزائر بعد دراسته حول القائم بالاتصال إلى "هناك تقريبا ربع الصحفيين الجزائريين من العصر النسوي بنسبة 24% أغلبهم من جامعة الجزائر" توزعت على

<sup>1</sup> هذه التوصيات مأخوذة بتصرف من تقرير تنمية المرأة العربية "المرأة العربية والإعلام" 2006، وتقرير منتدى المرأة والإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة 2-3 فبراير 2002 في الدورة الثانية لمنظمة المرأة العربية والمنتدى الفكري الأول "المرأة والإعلام" ماي 2000، القاهرة.

<sup>2</sup> إسماعيل إبراهيم، الصحافة النسائية في الوطن العربي، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 126

مختلف المؤسسات الإعلامية حيث نسبة 62% من صحفي محطة التلفزيون الجزائري نساء، في حين أن الإذاعة والصحافة المكتوبة شهدت سيطرت الرجال الصحفيين بأكثر من 75%<sup>1</sup>.

كما حققت الجزائر إنجازات محسوسة في مجال دمج المرأة في العمل الإعلامي، وتطوير صورتها الإعلامية وعيا بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام والاتصال باعتبارها وسائل مهمة تؤدي دورا استراتيجيا في التنمية والتطور، وقد ساهم الانفتاح والتعددية الإعلامية في الجزائر ابتداء من التسعينات في نشر معلومات ودراسات حول وضعية المرأة، كما تم تشجيع المرأة على ولوج هذا الميدان سواء على مستوى الصحافة المكتوبة التي وصل عددها 52 صحيفة يومية (1.7 مليون نسخة يوميا) و98 صحيفة أسبوعية و43 صحيفة دورية. و قد وصلت نسبة النساء في الصحافة المكتوبة عمومية أو خاصة، أكثر من (55%).

وقد لعب التعليم الجامعي دورا معتبرا في تكوين الصحفيات بحيث حققت الفتاة الجزائرية تسجيلا كبيرا في قسم علوم الإعلام والاتصال (66.55%) سنة 2005.

ويظهر الإعلام الوطني من خلال التغطية الإعلامية، اهتماما بقضايا المرأة والأسرة لكن ليس بالقدر الكافي باعتبار المساواة قضية اجتماعية أساسية وإشكالياتها جزئ لا يتجزأ من إشكالية المجتمع ككل، وبادرت الوزارة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة بتنظيم دورات تكوينية لفائدة الصحفيين في المجالات المرتبطة بعملها، ويلعب المجتمع المدني دورا هاما في هذا المجال،

<sup>1</sup> عبد العزيز بوصفط، المرأة الصحفية في الجزائر الأداء والحضور، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص 76.

حيث قامت مثلا جمعية (نساء في الاتصال) بتنظيم دورات تدريبية في المجال الإعلام المخصص للمرأة وهدفها هو تطوير الاتصال الجمعي والاتصال الاجتماعي، وترقية التكوين في مجالات الإعلام والاتصال وخاصة فيما يتعلق بتكوين المرأة في الميدان<sup>1</sup>.

### المبحث الرابع: معوقات معالجة الإعلام لقضايا المرأة العربية:

ومن عوامل التي ينظر إليها كمساهمة في تدني مستوى صورة المرأة العربية ما يتعلق بعدم مشاركتها في العمل الإعلامي مما يتيح فرصة أكبر للإعلاميين من الذكور لتغليب ثقافة غير متوافقة مع مصالح المرأة في وسائل الإعلام وتشير (شكيب، 2003) إلى معالجة الإعلام لقضايا المرأة تصطدم بالعديد من المعوقات التي تشمل:

#### 1- المعوقات الاجتماعية:

إن المجتمعات العربية ما زالت مجتمعات ذكورية تمنع على المرأة ممارسة أعمال بعينها وتراها الطرف الضعيف الذي يحتاج إلى حماية ورعاية من الرجل الزوج أو الأب الذي يحدد مساحة مشاركة المرأة في الحياة العامة، المجتمعات الذكورية تنظر لمسألة أمن المرأة باعتباره مسؤولية الرجل رغم أن الواقع يؤكد أن أمن المجتمع كله مسؤولية الطرفين<sup>2</sup>.

#### 2- المعوقات السياسية:

<sup>1</sup>الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، المرأة ووسائل الإعلام، التقرير الوطني، الجزائر، ص 21.  
<sup>2</sup>د.زينب منصور حبيب، الإعلام وقضايا المرأة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، سنة 2011، ص 221.

إن تدني مشاركة المرأة في بعض الوظائف ومنها العمل الإعلامي مثلاً يعود إلى أن المؤسسات الإعلامية تعمل وفق السياسات الإعلامية للدول فهي لا تقدم على توظيف غير النساء المتمدينات من سكان المدن على وجه الخصوص معتبرة أن ذلك يرجع إلى أن الصور التي تريد هذه المؤسسات أن تعكسها عن المرأة هي صورة المرأة.

### 3- المعوقات الاقتصادية:

المرأة هي الأفقر في العالم حيث تمثل 75% من فقراء العالم البالغ عددهم 1.03 مليار، لندرة الفرص المتاحة أمامها وبذلك أعمالاً غير مأجورة تستنزف ما يزيد على 75% من وقتها. وتشارك موزة غباش (2003) الرأي في المعوقات التي تحول دون اندماج المرأة العربية في العمل الإعلامي بشكل كبير حيث رأت إن وضع المرأة العربية عموماً في العمل الإعلامي لم يحظ بالفعل بمشاركة حقيقية في صنع القرار السياسي، وربما يرجع ذلك إلى عدة أسباب تتمثل في العوائق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فالعوائق الاجتماعية، على سبيل المثال، يمكن إجمالها في نوعية الثقافة السائدة في المجتمع العربي الذي هو مجتمع أبوي ذكوري مستحدث تتميز العلاقات الاجتماعية فيه بكونها تعمل على تهميش الشرائح الاجتماعية كالنساء والأطفال، حيث أن مصدر الأوامر والسلطات وتحديد من سيعمل ماذا مرتبط بشريحة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زينب منصور حبيب، المرجع السابق، ص 122.

الرجال، ذلك فضلا عن أن النظام الأبوي يحدد مساحة خاصة للمرأة ويربط بين اكتمال حياتها وهويتها الاجتماعية من جهة، وارتباطها باسم رجل أكان أبا أو زوجا من جهة أخرى، وبالتالي تحدد قيمتها الأساسية كإنسان استثناء إلى مدى نجاحها أو فشلها ضمن المساحة المخصصة لها أما فشلها خارج هذه المساحة فهو في نظر المجتمع الأبوي مبرر وطبيعي ومنتوق، أي أن المرأة أقرب إلى احتمالات الفشل في كل شيء عدا دورها كامرأة وأم ومربية وعاملة داخل أسوار المنزل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> زينب منصور حبيب، المرجع السابق، ص 223

# الإطار التطبيقي للدراسة.

عرض وتحليل بيانات الاستثمار

لقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة من صحفيات الصحف اليومية الجزائرية، حيث تم توزيع الاستمارات بمكاتب الصحف حيث نتناول في هذا الجانب التطبيقي عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية وفي تحليل تلك المعطيات اعتمدنا على مستويين، وذلك بتحليل مختلف الإجابات من خلال الجداول البسيطة والهدف منها التحليل العادي والبسيط لمختلف المعلومات المتحصل عليها. والمستوى الثاني باعتمادنا على الجداول المركبة بغرض تحليل التقاطعات بين الأسئلة والمتغيرات، وفي الأخير نخرج بنتائج واستنتاجات عامة.

العرض الجدولي والبياني للجداول الإحصائية البسيطة والمركبة.

الجداول الإحصائية البسيطة :

الجدول رقم(01):يمثل الفئات العمرية (السن) الخاصة بالمبحوثين .

النسبة	التكرار	الفئات العمرية
30%	06	(29-25)
20%	04	(34-30)
10%	02	(39-35)
25%	05	(44-40)
% 10	02	(49-45)

05%	01	(54-50)
100%	20	المجموع

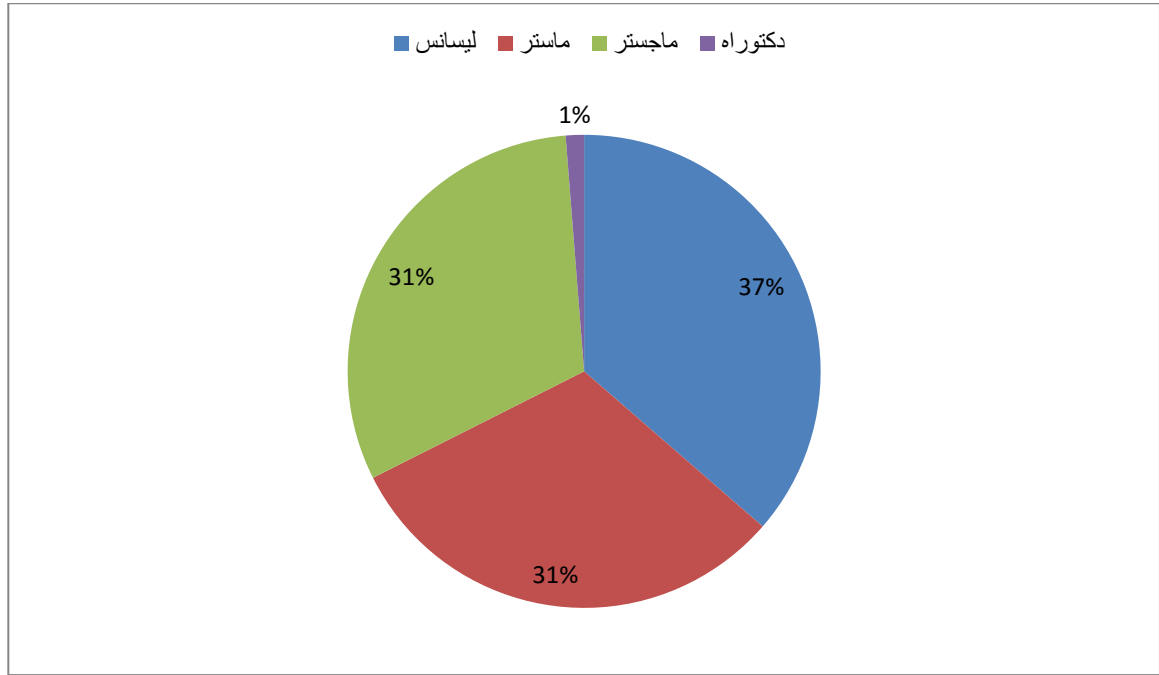
يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب السن ،حيث يتضح لنا من خلال أن الفئة العمرية من(25-29)احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 30%، تاليها الفئة العمرية من(40-44) بنسبة 25% في المرتبة الثاني، وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية (30-34) بنسبة 20، أما الفئات العمرية المتبقية (35-39)،(45-49)،(50-54) على الترتيب احتلت المراتب الأخيرة بنسبة قدرت ب 05%،10%،10%على التوالي.

جدول رقم 02:يمثل المؤهل العلمي لدى المبحوثين.

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
35%	07	ليسانس
30%	06	ماستر
30%	06	ماجستير
5%	01	دكتوراه
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب مؤهلهم الدراسي ،حيث أن معظم المبحوثين لديهم مؤهل دراسي"ليسانس"وقدرت 35%، وتاليها في المرتبة الثانية المؤهل الدراسي "ماستر"

و"ماجستير" بنسبة 30%، أما بخصوص المؤهل الدراسي "دكتوراه" فقد كانت نسبة قليلة وقدرت ب5%.



الشكل رقم (1): الدائرة النسبية تمثل المؤهل العلمي لدى المبحوثين:

جدول رقم 3: يمثل الحالة الاجتماعية للمبحوثين.

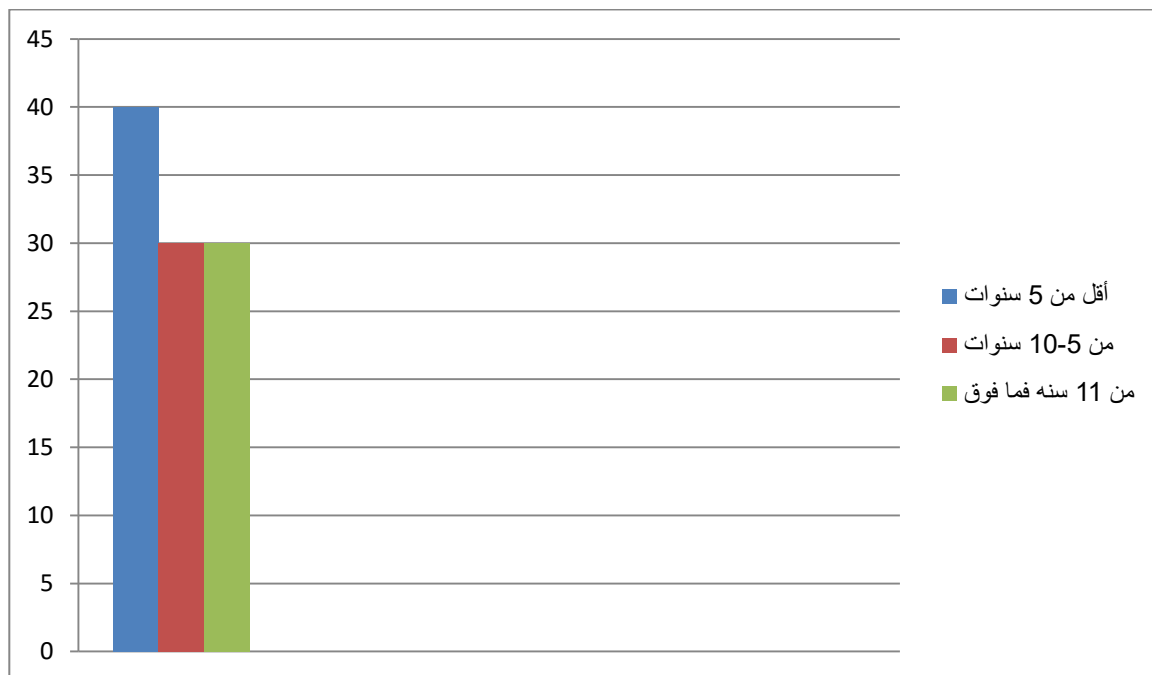
النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
70%	14	متزوجة
30%	06	عزباء
100%	20	المجموع

يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب حالتهم الاجتماعية، فمن خلال نتائج إجابات المتحصل عليها، حيث قدرت نسبة الصحفيات "المتزوجات" ب70%، والنسبة المتبقية من الصحفيات والتي قدرت ب30% غير متزوجات" (عازيات).

جدول رقم 4: يمثل الخبرة المهنية للمبحوثين في الصحافة.

النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
40%	08	أقل من 5 سنوات
30%	06	من 5-10 سنوات
30%	06	من 11 سنة فما فوق
100%	20	المجموع

يبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع المبحوثين تبعا للخبرة المهنية في الصحافة، حيث عادت أعلى نسبة فيه للصحفيات ذوي العمل الصحفي أقل من 5 سنوات بنسبة قدرت ب 40%. ويأتي في المرتبة الثانية الصحفيات اللواتي كانت مدة عملهم في الصحافة من (5-10) سنوات بنسبة قدرت ب30% ونفس المرتبة من 11 سنة فما فوق بنسبة قدرت ب30%.



الشكل رقم(02): الأعمدة البيانية تمثل الخبرة المهنية للمبحوثين في الصحافة.

جدول رقم5: يمثل نوع الجريدة التي ينتمي إليها المبحوثين.

نوع الجريدة	التكرار	النسبة
عمومية	12	60%
خاصة	08	40%
المجموع	20	100%

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب نوع الجريدة التي ينتمون إليها، فمن خلال

البيانات الواردة في الجدول يتضح أن نسبة المبحوثين العاملين في الصحف "العمومية" ومقدرة

ب60%، أكبر من نسبة المبحوثين العاملين في الصحف "الخاصة" الذين قدرت نسبتهم 40%.

جدول رقم 6: يمثل أسباب التحاق المبحوثين بمهنة الصحافة.

أسباب التحاق المهنة الصحافة	التكرار	النسبة
أسباب اقتصادية	06	30%
أسباب اجتماعية	05	25%
أسباب سياسية	01	5%
أسباب أخرى	08	40%
المجموع	20	100%

يبين الجدول أعلاه أسباب التحاق المبحوثين بمهنة الصحافة، نلاحظ أن الصحفيات اللواتي أقروا أن هناك "أسباب أخرى" وكانت من بين الأسباب الأكثر دافعية في التحاق بمهنة الصحافة قدرت بنسبة 40%، أما الصحفيات اللواتي أجبن بأن "الأسباب الاقتصادية" قدرت النسبة 30% و"الأسباب الاجتماعية" قدرت بنسبة 25% واللواتي أجبن بأن "الأسباب السياسية" قدرت بنسبة 5%.

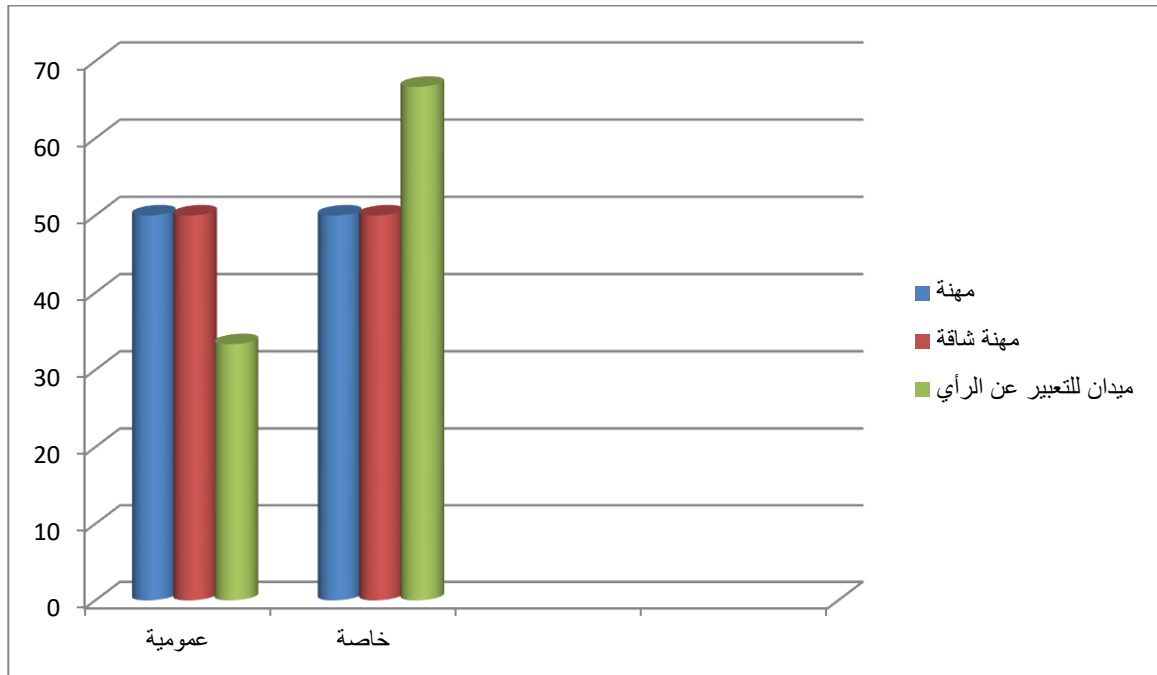
الجدول الإحصائية المركبة :

الجدول رقم 7: رأي الصحفيات عن مهنة الصحافة حسب متغير نوع الجريدة.

كيف ترى ترين مهنة الصحافة									
المجموع		ميدان للتعبير عن الرأي		مهنة شاقة		مهنة			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
45%	09	33.33%	02	50%	05	50%	02	عمومية	نوع الجريدة
55%	11	66.66%	04	50%	05	50%	02	خاصة	
100%	20	100%	06	100%	10	100%	04	المجموع	

يمثل الجدول أعلاه رأي الصحفيات عن كيف يرون مهنة الصحافة حسب متغير نوع

الجريدة، فلاحظ من خلال أن الصحفيات اللواتي يعملن في الصحف العمومية ويرونها أنها "مهنة" قدرت نسبتهم بـ 50% يعملنا في الصحف العمومية، ونفس النسبة بالنسبة للصحف الخاصة، وتاليها بعدها أن المهنة في الصحافة هي "ميدان للتعبير عن الرأي" بنسبة قدرت بـ 66.66%، أما عن الصحفيات الذين يرونها مهنة شاقة فقدت نسبتهم بـ 50%، وهذا بالنسبة للصحفيات اللواتي يعملن سواء في الصحف العمومية أو الخاصة، على حسب ما سبق فإن المبحوثين من الصحف العمومية والخاصة يعتبرون مهنة الصحافة ميدان للتعبير عن الرأي.



الشكل رقم (03): أسطوانة بيانية تمثل رأي الصحفيات عن مهنة الصحافة حسب متغير نوع الجريدة.

الجدول رقم 08: يمثل دور التخصص في تواجد الصحفيات بمهنة الصحافة حسب متغير المؤهل العلمي.

المجموع		هل تخصصك الدراسي ضمن علوم الإعلام والاتصال					
		لا		نعم			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
40%	08	33.33%	03	45.45%	05	ليسانس	
30%	06	55.55%	05	9.09%	01	المؤهل ماستر	

25%	05	22.22%	02	27.27%	03	ماجستير	الدراسي
05%	01	00%	00	9.09%	01	دكتوراه	
100%	20	100%	10	100%	10	المجموع	

يمثل الجدول أعلاه دور التخصص في تواجد الصحفيات بمهنة الصحافة وفق متغير

المؤهل الدراسي، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيات اللواتي يحملن شهادة "ليسانس"

أجابوا بأن لتخصصهم دور في تواجدهم بمهنة الصحافة قدرت نسبتهم 45.45% في حين تتمثل

نسبة 33.33% من نفس المؤهل أن لتخصصهم ليس لهم دور في تواجدهم بمهنة الصحافة،

أما نسبة الصحفيات من لديهم مؤهل دراسي "ماستر" ولي تخصصهم دور في تواجدهم بمهنة

الصحافة قدرت بـ 9.09%، أما حاملات شهادة "ماجستير" ولي تخصصهم دور في تواجدهم

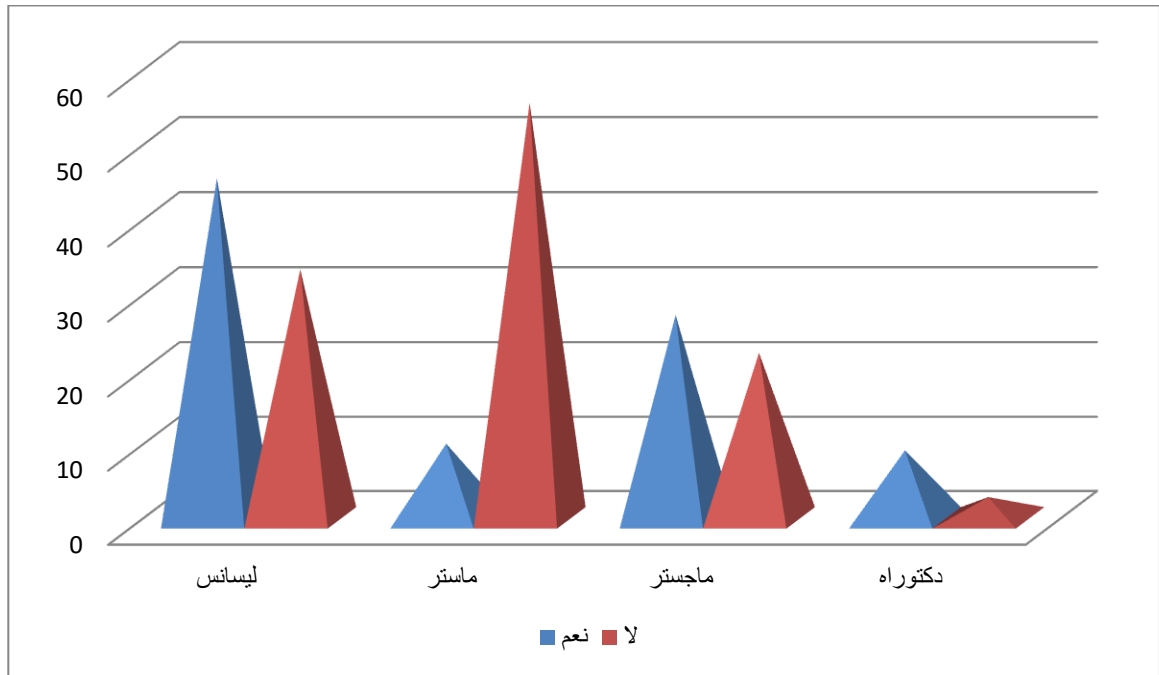
بمهنة الصحافة قدرت بـ 27.27%، في المقابل قدرت نسبة الصحفيات من نفس الشهادة

وأجابوا بأن تخصصهن ليس له دور في تواجهن بالمهنة قدرت بـ 22.22% أما شهادة

الدكتوراه قدرت بـ 9.90%

أغلب المبحوثين أكد أن تواجدهم بمهنة الصحافة نتيجة حصولهم على شهادة في علوم

الإعلام والاتصال تخولهم للدخول إلى المهنة.



الشكل رقم (04): مخروط بياني يمثل دور التخصص في تواجد الصحفيات بمهنة الصحافة

حسب متغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم 9: يمثل الأوقات العمل التي تساعد الصحفيات على العمل حسب متغير الحالة الاجتماعية.

المجموع		الحالة الاجتماعية					
		متزوجة		عزباء			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
35	07	66.66	04	21.42	03	صباحا	أوقات العمل
30	06	00	00	42.85	06	مساء	
35	07	33.33	02	35.71	05	صباحا+مساء	
100	20	100	06	100	14	المجموع	

يمثل الجدول أعلاه أوقات العمل التي تساعد الصحفيات على العمل بمهنة الصحافة وفق متغير الحالة الاجتماعية، حيث نلاحظ من خلاله أن نسبة الصحفيات المتزوجات اللواتي تساعدهم الفترة الصباحية في العمل قدرت بـ 21.42% في المقابل كانت نسبة الصحفيات المتزوجات اللواتي يفضلن الفترة المسائية بـ 42.85% والفترة الصباحية والمسائية بـ 35.71%، أما الصحفيات العازبات اللواتي يفضلن الفترة الصباحية قدرت بـ 66.66% وكانت في المقابل نسبة 00.00% للصحفيات العازبات، وبالنسبة للصحفيات العازبات اللواتي يفضلن الفترة الصباحية المسائية فكانت نسبتهم 33.33%.

الجدول رقم 10: يمثل الأقسام التي يعملن فيها الصحفيات حسب متغير نوع الجريدة.

المجموع		نوع الجريدة					
		مستقلة		عمومية			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
25%	05	25%	02	25%	03	القسم النسائي	الأقسام
25%	05	00%	00	41.66%	05	إدارة تحرير	
30%	06	50%	04	16.66%	02	محلّيات	
20%	04	25%	02	16.66%	02	أخرى	
100%	20	100%	08	100%	12	المجموع	

يبين لنا الجدول أعلاه الأقسام التي تشغلها الصحفيات بالصحف، عينة الدراسة وفق

متغير نوع الجريدة، حيث يتضح لنا من خلاله أن الصحفيات اللواتي يعملن في الصحف

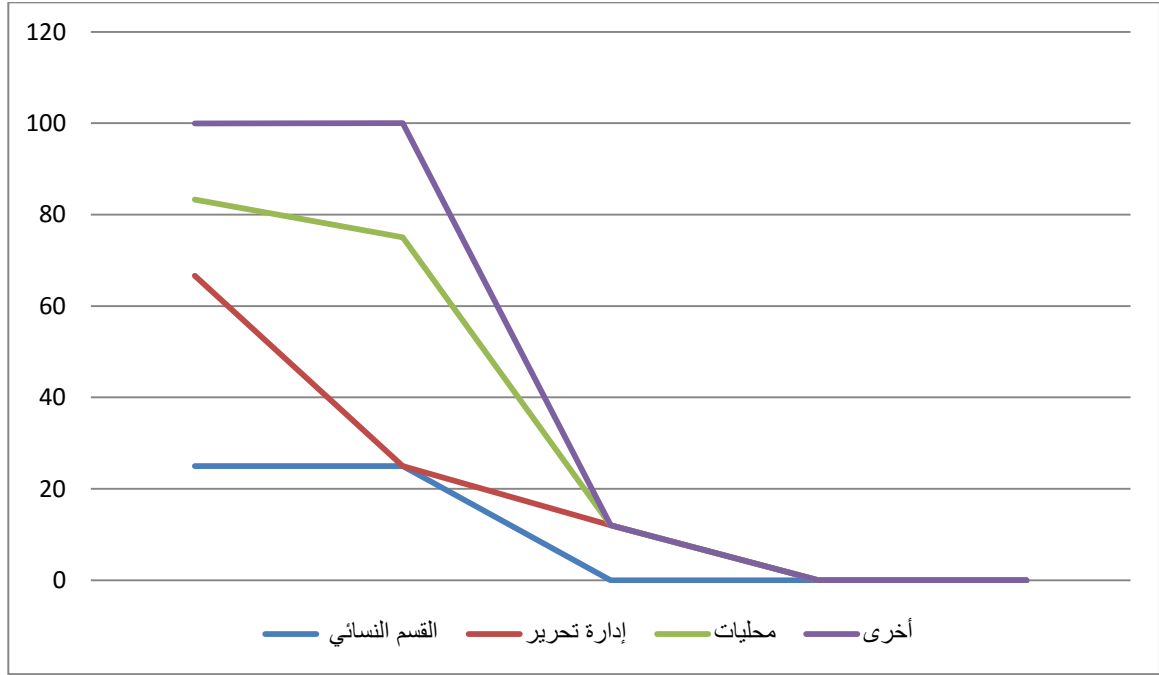
العمومية ويعملن في القسم النسائي قدرت نسبتهم بـ 25%، في المقابل قدرت نسبة الصحفيات

من الصحف العمومية و يعملن في إدارة التحرير 41.66% أما عن الصحفيات اللواتي يشغلن

قسم محلّيات من الصحف العمومية قدرت نسبتهم بـ 16.66%، أما الصحفيات من الصحف

المستقلة ويشغلن القسم النسائي فقدرت نسبتهم بـ 25% في المقابل لا يوجد نسبة للصحفيات

في إدارة التحرير في المقابل كانت النسبة 50% للصحفيات اللواتي يشغلن قسم محليات، أما عن الأقسام الأخرى فقد قدرت نسبة الصحفيات اللواتي يشغلن هذا القسم ب 25% من الصحف المستقلة والعمومية.



الشكل (05): منحنى بياني يمثل الأقسام التي يعملن فيها الصحفيات حسب متغير نوع الجريدة.

الجدول رقم 11: يمثل الوظيفة التي تشغلها الصحفيات.

النسبة	التكرار	الوظيفة التي تشغلها
05%	01	مسؤولة
25%	05	محررة

رئيسة قسم	04	20%
مديرة تحرير	00	00%
مراسلة	10	50%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه الوظيفة التي تشغلها الصحفيات ضمن الأقسام المذكورة سابقا في

صحف عينة الدراسة، حيث نلاحظ من خلاله أن نسبة الصحفيات اللواتي يشغلن وظيفة مراسلة

ب50%، وتاليها الصحفيات اللواتي يشغلن وظيفة مراسلة قدرت ب25%، أما عن الوظيفة رئيسة

قسم بنسبة قدرت ب20%، أما عن وظيفة ب5%، أما عن مديرة التحرير فكانت الإجابة منعدمة.

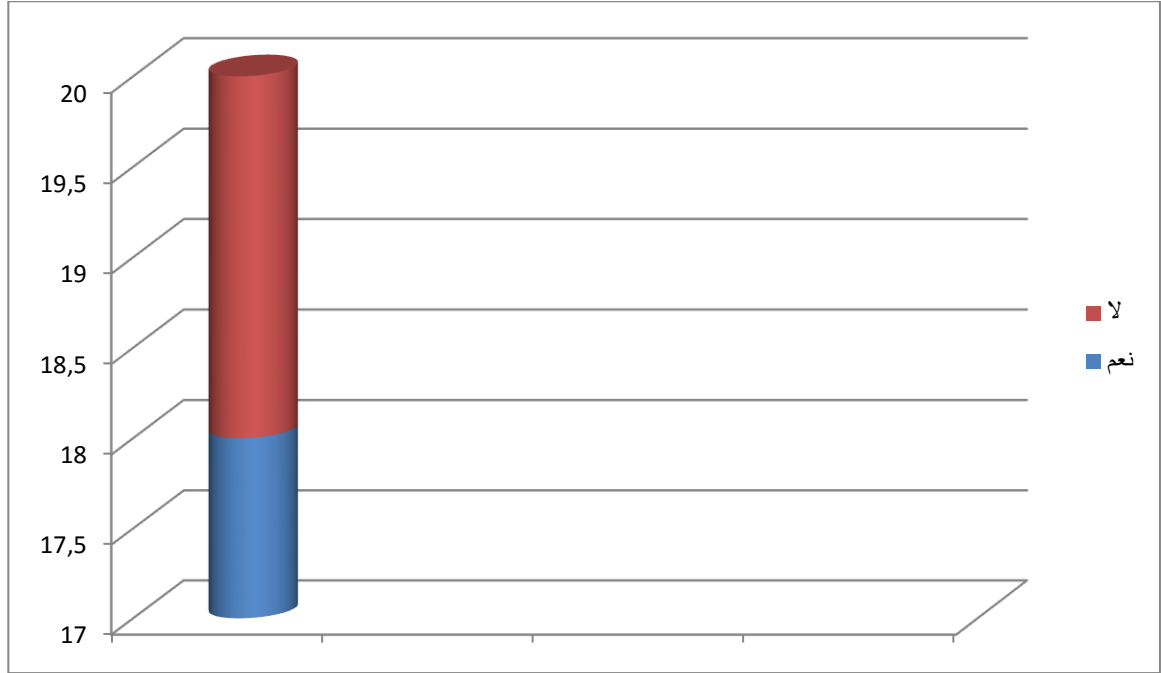
**الجدول رقم 12: يمثل الجدول رضا الصحفيات عن وظيفة الصحافة.**

هل أنت راضية عن هذه الوظيفة .	التكرار	النسبة
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه رضا الصحفيات عن الوظيفة "الصحافة" فنلاحظ الصحفيات اللواتي

راضين عن الوظيفة قدرت نسبتهم ب90%، أما نسبة الصحفيات اللواتي كن غير راضين عن

الوظيفة قدرت ب10%، وحسب النتائج نلاحظ إن الأغلبية أجابوا بأنهم راضين عن الوظيفة وهذا نتيجة لظروف الجيدة التي وفرتها المؤسسات الصحفية في الفترة الأخيرة.



الشكل رقم (06): أسطوانة بيانية تمثل رضا الصحفيات عن وظيفة الصحافة.

الجدول رقم 13: يمثل مدى حصول الصحفيات على دورات تدريبية حسب المؤهل العلمي.

المجموع		دورات تدريبية					
		لا		نعم			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
35%	07	50%	02	31.25%	05	ليسانس	
30%	06	25%	01	31.25%	05	ماستر	

30%	06	25%	01	31.25%	05	ماجستير
5%	01	00%	00	6.25%	01	دكتوراه
100%	20	100%	04	100%	16	المجموع

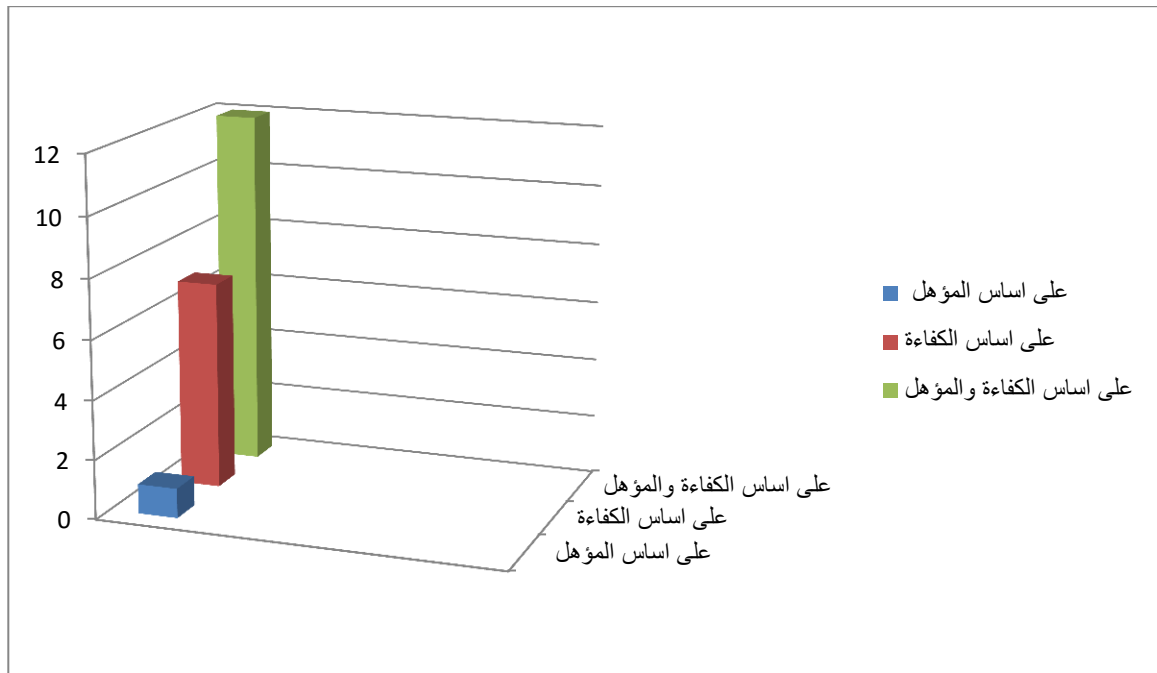
يمثل الجدول أعلاه مدى حصول الصحفيات على دورات تدريبية ضمن المؤسسات الصحفية وفق متغير المؤهل العلمي، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيات اللواتي يحملن شهادة "ليسانس" وحصلن على دورات تدريبية قدرت نسبتهم بـ 31.25%، في المقابل كانت نسبة الصحفيات المؤهل العلمي (ليسانس) وأجبن بـ "لا" أي لم يحصلن على دورات تدريبية قدرت بـ 50% أما الصحفيات اللواتي لديهن شهادة "الماستر" وأجبن بـ "لا" بـ 25%، وعن الصحفيات الحاملات لشهادة "الماجستير" وحصلن على دورات تدريبية كانت نسبتهم 31.25% وفي المقابل كانت نسبة الصحفيات اللواتي حصلن على شهادة "الدكتوراه" وحصلن على دورات تدريبية كانت نسبتهم 6.25%.

**الجدول رقم 14: يمثل الجدول على أي أساس يتم اختيار الصحفيات الجدد.**

النسبة	التكرار	اختيار الصحفيات
05%	01	على أساس المؤهل
35%	07	على أساس الكفاءة
60%	12	على أساس الكفاءة والمؤهل

المجموع	20	100%
---------	----	------

يمثل الجدول أعلاه على أي أساس يتم اختيار الصحفيات الجدد، حيث كانت نسبة الصحفيات اللواتي أجبين بأنه يتم اختيار الصحفيات الجدد على أساس المؤهل و الكفاءة بنسبة قدرت ب 60%، وأجبين البعض الآخر من الصحفيات بأنه يتم اختيار على أساس الكفاءة و قدرت نسبتهم ب 35%، في حين قدرت نسبة الصحفيات اللواتي أجبين بأنه يتم اختيار الصحفيات على أساس المؤهل قدرت نسبتهم ب 05%.



الشكل رقم (07): أعمدة بيانية تمثل على أي أساس يتم اختيار الصحفيات الجدد.

الجدول رقم 15: يمثل الموضوعات التي تفضل الصحفيات الكتابة فيها.

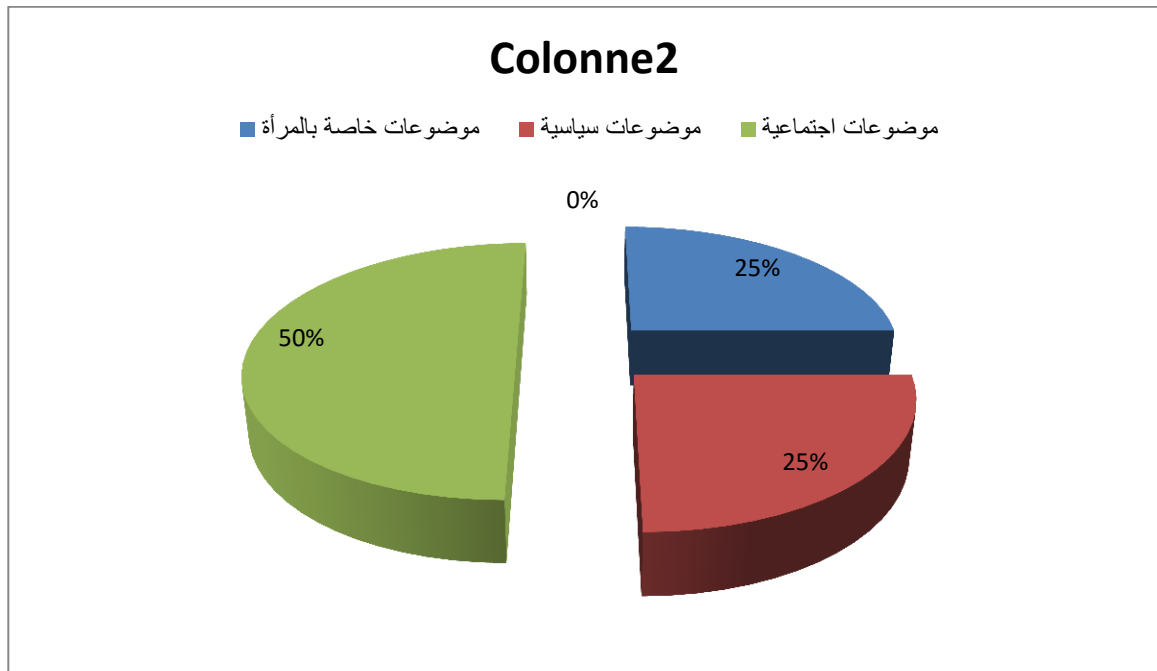
النسبة	التكرار	الموضوعات التي تكتبها
25%	05	موضوعات خاصة بالمرأة
25%	05	موضوعات سياسية
50%	10	موضوعات اجتماعية
100%	20	المجموع

يمثل الجدول أعلاه الموضوعات التي تفضل الصحفيات الكتابة فيها، حيث بلغت نسبة

الصحفيات اللواتي يفضلن الكتابة في الموضوعات الاجتماعية ب 50% في حين قدرت نسبة

الصحفيات اللواتي يفضلن الكتابة في الموضوعات خاصة بالمرأة ب 25% والصحفيات اللواتي

يفضلن الكتابة في الموضوعات السياسية قدرت نسبتهم ب 25% .



الشكل رقم (08): دائرة نسبية تمثل الموضوعات التي تفضل الصحفيات الكتابة فيها.

الجدول رقم 16: يمثل كيف يتم تغطية الحدث بالمؤسسة الصحفية حسب نوع الجريدة.

المجموع		نوع الجريدة				تغطية الحدث
		مستقلة		عمومية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
60%	12	66.60%	06	54.54%	06	بذهابك إلى موقع الحدث
10%	02	11.11%	01	9.09%	01	بمتابعة التلفزيون
15%	03	11.11%	01	18.18%	02	عبر الانترنت
15%	03	11.11%	01	18.18%	02	مصادر أخرى
100%	20	100%	09	100%	11	المجموع

يمثل الجدول أعلاه كيف يتم تغطية الحدث بالمؤسسات الصحفية عينة الدراسة وفق

متغير نوع الجريدة، فنلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيات في الصحف العمومية، حيث

قدرت نسبة من أجبن بأن يتم تغطية الحدث بالذهاب إلى الموقع ب54.54%، في حين قدرت

نسبته بـ 9.09% الصحفيات اللواتي أجبن بأنهم يتم تغطية الحدث بمؤسستهم بمتابع التلفزيون، واللواتي يتم تغطية الحدث بمؤسستهم عبر الانترنت والمصادر الأخرى بـ 18.18%، أما الصحفيات العاملات بالصحف المستقلة فقد قدرت نسبة الصحفيات اللواتي أجبن بأن يتم تغطية الحدث بذهابهم إلى الموقع بـ 66.60%، في المقابل أجابت حوالي 11.11% من الصحفيات بأنه يتم تغطية الحدث بمتابعة التلفزيون ونفس النسبة للصحفيات اللواتي يتم تغطية الحدث بمؤسستهم عبر الانترنت وكذلك عبر مصادر أخرى، فمن خلال هذه النتائج أن المبحوثين في الصحف العمومية والخاصة أنهم يتم تغطية الحدث في مؤسستهم بذهابهم إلى موقع الحدث، وهذا نظرا لسياسة الجريدة القائمة التي تكلفهم بالجدية في العمل وبالسبق الصحفي للجريدة التي يعملنا بها.

الجدول رقم 17: يمثل مصادر المعلومات في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة حسب متغير نوع الجريدة.

المجموع		مصادر المعلومات						نوع الجريدة
		مصادر شخصية		مؤتمرات وندوات		الانترنت		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
60%	12	100%	03	40%	02	58.33%	07	عمومية
40%	08	00%	00	60%	03	41.66%	05	خاصة
100%	20	100%	03	100%	05	100%	12	المجموع

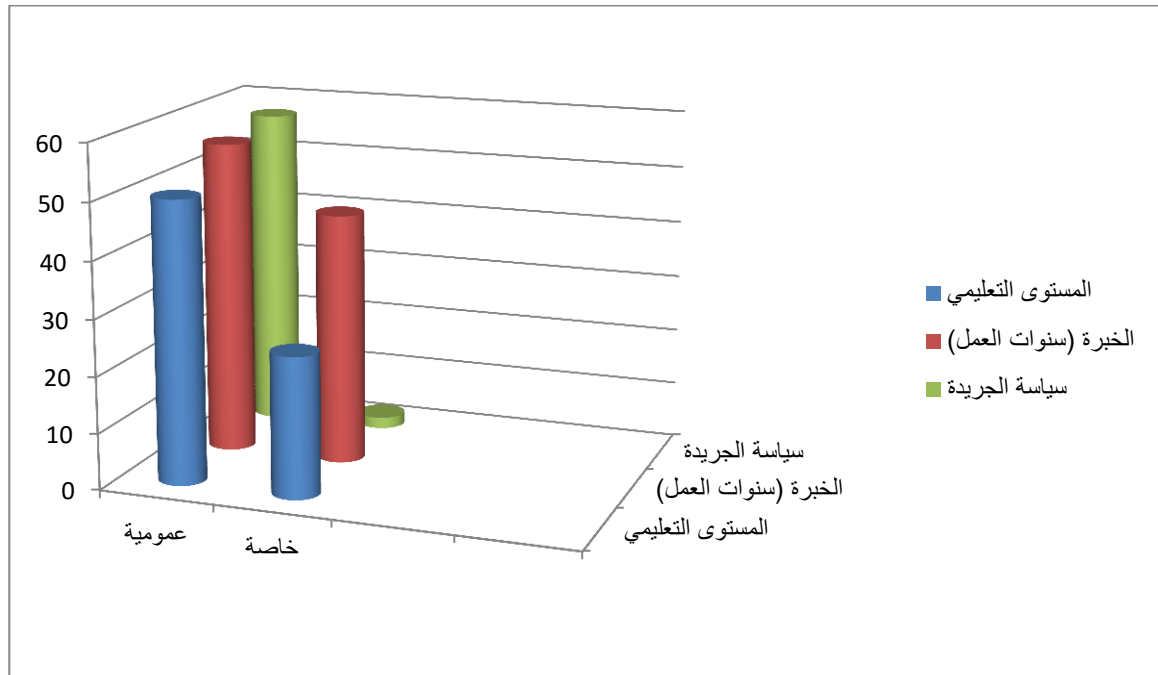
يمثل الجدول أعلاه مصادر المعلومات في المؤسسات عينة الدراسة وفق متغير نوع الجريدة حيث نلاحظ من خلال الجدول إجابات الصحفيات العاملات في الصحف العمومية، حيث قدرت نسبة الصحفيات اللواتي أجبن بأن المصادر الشخصية هي مصادر المعلومات لديهم ب58.33%، في المقابل أجابت بعض الصحفيات بأن المؤتمرات والندوات هي مصادر المعلومات لديهم ب40%، أما عن الصحف المستقلة فأجابت الصحفيات بنسبة قدرت ب41.66% بأن المصادر الشخصية هي مصادر المعلومات لديهم و قدرت نسبتهم ب60% في المقابل أثبتت بعض الصحفيات بان المؤتمرات والندوات هي مصادر المعلومات لديهم، بينت النتائج أن مصادر شخصية هذا دليل على أن الصحفيات في المؤسسات الصحفية اليومية الجزائرية يحبذن عملهم في الصحافة وبيدنا جهد في الإتيان بمعلومات صحيحة وفي تغطية الحدث لذا يأخذن كل الطرق لتغطية الحدث.

الجدول رقم 18: يمثل العوامل التي تجعل عمل المرأة الصحفية فعال.

المجموع		العوامل التي تجعل عمل المرأة الصحفية فعال						
		سياسة الجريدة		الخبرة (سنوات العمل)		المستوى التعليمي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	ر		ر		ر		ر	
55%	11	57.14	04	%	05	50%	02	عمومية

		%		55.55					نوع
45%	09	42.85	03	%	04	25%	01	خاصة	الجريدة
		%		44.44					ة
100	20	100%	07	100%	09	%	04	المجموع	
%						100		ع	

يمثل الجدول أعلاه العوامل التي تجعل عمل المرأة فعال وفق متغير نوع الجريدة ،حيث نلاحظ من خلاله بان الصحفيات العاملات في الصحف العمومية اجبن بان المستوى التعليمي يعد عاملا من العوامل التي تجعل عمل المرأة فعال وقدرت نسبتهم ب50%، أما عن الصحفيات العاملات بالصحف الخاصة وأجبن بان المستوى التعليمي عامل من العوامل فقدرت نسبتهم ب25%، أما بخصوص عامل الخبرة فقدرت نسبة الصحفيات اللواتي أجبن بأنه يعد عامل من عوامل فعالية عمل المرأة بالصحف اليومية ب55.55% أما في الصحف الخاصة قدرت ب44.44%، أما عن عامل سياسية الجريدة فأجابت الصحفيات العاملات بالصحف العمومية قدرت نسبتهم ب 57.14% وفي الصحف الخاصة قدرت ب42.85%.



الشكل رقم (09): اسطوانة بيانية تمثل العوامل التي تجعل عمل المرأة الصحفية فعال.

الجدول رقم 19: يمثل تلقي الصحفيات لعروض العمل بجرائد أخرى حسب متغير مدة العمل.

المجموع		عروض العمل					
		لا		نعم			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
50%	10	62.5	05	41.66%	05	أقل من	خمس سنوات
25%	05	25%	02	25%	03	من 5 سنوات	إلى 10 سنوات

25%	05	12.5%	01	33.33%	04	من 11 سنة فما فوق	الخبرة المهنية
100%	20	100%	08	100%	12	المجموع	

يمثل الجدول أعلاه مدى تلقي الصحفيات لعروض العمل من جرائد أخرى وفق متغير الخبرة المهنية (مدة العمل)، فنلاحظ من خلاله أن الصحفيات اللواتي لديهم مدة العمل أقل من خمسة سنوات وأجبن بنعم قدرت نسبتهم بـ 41.66% في المقابل قدرت نسبة الصحفيات اللواتي أجبن بـ "لا" 62.5%، أما عن الصحفيات التي كانت مدة عملهن من 5 سنوات إلى 10 سنوات فقدرت نسبة الصحفيات اللواتي أجبن بـ "نعم" تلقوا عروض العمل بـ 25% وقدرت نسبة الصحفيات اللواتي كانت مدة عملهن في الصحافة من 11 سنة فما فوق وأجبن بـ "نعم" 33.33% واللواتي أجبن بـ "لا" فقدرت نسبتهم بـ 12.5%.

المحور الرابع: الصعوبات المهنية والاجتماعية لدى الصحفيين.

الجدول رقم 20: يمثل تأثير المشاكل الاجتماعية على الأداء الصحفي.

النسبة	التكرار	تأثير المشاكل الاجتماعية على الأداء الصحفي
90%	18	نعم
10%	02	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه تأثير المشاكل الاجتماعية على الأداء الصحفي حيث نلاحظ من

خلال الجدول إجابات الصحفيين بـ "نعم" قدرت نسبتهم بـ 90% حيث اعتبر أن المشاكل

الاجتماعية كتدني الأجور وأزمة السكن وغياب التأمين الصحي وانعدام الاستقرار الوظيفي، من

الأسباب المباشرة في تراجع الأداء الصحفي، أما الصحفيين اللواتي يرون أن المشاكل

الاجتماعية لا تؤثر على الأداء الصحفي فقدرت نسبتهم بـ 10% فقط.



الشكل رقم (10): مخروط بياني يمثل تأثير المشاكل الاجتماعية على الأداء الصحفي.

الجدول رقم 21: يمثل هل تسبب لك ساعات العمل الطويلة حالة التوتر المستمر، إرهاقا جسديا وضغطا نفسيا.

هل تسبب لك ساعات العمل الطويلة إرهاقا وضغطا نفسيا	التكرار	النسبة
نعم	17	85%
لا	03	15%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه نسبة الضغط النفسي الذي تتعرض لها الصحفيات يوميا جراء ساعات العمل الطويلة في الميدان وداخل المؤسسة الإعلامية، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة

الصحفيات اللواتي تسبب لهن ساعات العمل الطويلة حالة التوتر المستمر، إرهاقا جسديا وضغطا نفسيا قدرت بـ85%، في المقابل قدرت نسبة الصحفيات التي لا ترى أن ساعات العمل الطويلة تسبب إرهاقا جسديا ولا ضغطا نفسيا بـ15% فقط.



الشكل رقم (11): أعمدة بيانية تمثل ساعات العمل الطويلة حالة التوتر المستمر، إرهاقا جسديا وضغطا نفسيا.

جدول رقم 22: يمثل مدى تأثير الضغط النفسي على الأداء الصحفي:

النسبة	التكرار	تأثير الضغط النفسي على الأداء المهني.
85%	17	نعم (تسبب ساعات العمل الطويلة حالة التوتر، إرهاقا جسديا

نلاحظ من خلال الجدول 22 المتعلق بالإجابات السؤال المفتوح والمرتبب بالجدول السابق 21 حيث يتبين أن المبحوثين تَوَثَّر عليهم ساعات العمل الطويلة حيث تسبب لهن حالة التوتر المستمر، إرهاقا جسديا وضغطا نفسيا، وذلك خصوصا ما تمثله نسبة 85%، ويفسر ذلك على أن الصحافة مهنة شاقة تتطلب حضورا نفسيا ودعما معنويا وموارد مادية لأداء المصداقية التامة في التغطية الصحفية لتحقيق الرسالة النموذجية للصحافة المكتوبة خصوصا أنها تحتاج إلى جهد جسدي و، وهو التنقل إلى لإجراء التغطيات الميدانية، جهد فكري وهو إنتاج المادة الصحفية مما يولد لدى المبحوثين الشعور بالإرهاق الجسدي وبالتالي الضغط النفسي، هذه الحالة وصفتها المبحوثين بغير الصحية إذ تؤدي بالصحفيات إلى الوصول إلى حالة يصعب عليها الكتابة مما يستدعي الاستراحة والاسترخاء لفترة، حيث ترى المبحوثين أن هذا الضغط يمثل العائق الذي يقف أمام تطوير مهنة الصحافة المكتوبة.

الجدول رقم 23: يمثل الصعوبات والعوائق المهنية التي تعاني منها الصحفيات والتي تحال دون إنجازها عملها.

الصعوبات والعوائق المهنية التي تعاني منها الصحفيات.			
المتغيرات	التكرار	النسبة	
ظروف العمل داخل	02	10%	ملائمة
المؤسسة الإعلامية	03	15%	غير ملائمة
الالتزام بالخطوط	01	5%	يوجد
الحمراء	02	5%	لا يوجد
التعرض للضغوطات	04	20%	نعم
بسبب المقالات	02	10%	لا
صعوبة التغطيات	02	10%	يوجد
المهنية	02	10%	لا يوجد
توفير وسائل النقل	02	10%	متوفرة
	02	10%	غير متوفرة
المجموع	20	100	

أكدت 10% من الصحفيات أن ظروف العمل ملائمة داخل المؤسسة الإعلامية كما أجابوا بتوفير الجريدة للوسائل الضرورية كالحماية القانونية والتأمين الصحي والنقل وغيرها، بالنسبة للعاملات في الجريدة العمومية والخاصة ذات السحب الكبير والتي لا تعاني من مشاكل مالية.

بينما اعتبرت 15% من الصحفيات أن المؤسسات التي تعملن فيها لا توفر لهم الظروف والإمكانات الضرورية، حيث يرجع البعض إلى سوء التسيير لأصحاب ظروف عمل الموظفين، فيما يرى البعض أن أزمة المالية التي تمخضت عن تقليص مساحات الإشهار في الجرائد هي السبب وراء عدم قدرة أصحاب اليوميات على توفير أهم الشروط الضرورية للصحفيات.

الالتزام بالخطوط الحمراء: يرى 05% من المبحوثين أن الصحفية ملتزمة باحترام الخطوط الحمراء، باعتبارها القوانين التي تضبط قطاع الإعلام وأخلاقيات المهنة التي لا بد من احترامها.

أما الصحفيات اللواتي لا تؤمن بوجود خطوط حمراء وحدود في كتابتهن فيمثلون 05% فالبعض بررت بأن جرائدهم تسعى لتتوير الرأي العام.

تبرز المعطيات أن 20% من الصحفيات لم يسبق لهم أن تعرضن لضغوطات أو مضايقات من أية جهة كانت بسبب تناولهم لبعض المواضيع الحساسة، أما في المقابل بلغت نسبت الصحفيات اللواتي تعرضن لمضايقات وواجهن قضايا مشاكل 10%

صعوبات التغطية الميدانية: 10% من الصحفيات أجابوا بوجود صعوبات في الممارسة الميدانية انطلاقاً من الإمكانيات المادية ووسائل النقل التي تعذر مقابلة المسؤولين وعدم توفير المعلومات لتحريير الخبر، وصعوبة التواصل مع مختلف الجهات المعنية، بالإضافة إلى بعض التغطيات الميدانية، 05% من الصحفيات أجابت بأن هناك سهولة في أداء مهامهم ميدانياً.

توفير وسائل النقل: تعادلت الإجابات حول توفير الجريدة لوسائل النقل، حيث أن 10% من الصحفيات لا توفر لهن المؤسسة وسائل النقل مما يضطرهن إلى التنقل على حساب إمكانياتهن الخاصة، وهذا الأمر اعتبرهن عائق يصعب على الصحفيات الوصول إلى الأماكن البعيدة لأداء تغطياتهن الإخبارية، مما يؤثر على جودة ونوعية المقالات، وترى 10% من الصحفيات أجابت بأن المؤسسة التي تعملن فيها توفر لهن وسائل النقل فكان أغلبهن من الجرائد العمومية التي تتمتع بالإمكانيات المادية والبشرية، وبعض الجرائد الخاصة.

نتائج الدراسة :

- أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب الصحفيات العاملات في المؤسسات الصحفية الجزائرية لديهن مؤهل دراسي "ليسانس" بنسبة 35%.
- كما توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين حالتهم الاجتماعية المتزوجات بنسبة 70% و عزباء بنسبة 30%.
- ومن النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بنوع الجرائد التي ينتمي إليها المبحوثين بنسبة 60% في الجرائد العمومية.
- كما بينت نتائج الدراسة أن أغلب الصحفيات العاملات في المؤسسات الصحفية الجزائرية يشغلن القسم النسائي بنسبة 25%.
- كما بينت النتائج أن الصحفيات يعملن ضمن القسم النسائي أو الأقسام الأخرى محررات بنسبة 16.66%.
- أوضحت نتائج الدراسة أن 55.55% من الصحفيات أن المستوى التعليمي عامل من العوامل التي تجعل عمل المرأة فعال.
- بينت نتائج الدراسة أن الصحفيات 90% راضيات من التحاقهم بمهنة الصحافة وعن المهنة التي يشغلنها ضمنها.

-كما أكدت نتائج الدراسة أن 50% من المبحوثين يعتبرن مهنة الصحافة مهنة شاقة .

-بينت نتائج الدراسة أن لتخصص المبحوثين دور في تواجدهن بمهنة الصحافة بنسبة 55%.

-كما بينت نتائج الدراسة أن 60% من الصحفيات تؤكدن أنه يتم تغطية الحدث بمؤسستهم بذهابهم إلى موقع الحدث.

-أوضحت النتائج الدراسة أن 85% من المبحوثين تسبب لهن ساعات العمل الطويلة حالة التوتر المستمر وإرهاقا جسديا وضغطا نفسيا، ونفس النسبة تعكس تأثير الضغط النفسي على الأداء المهني للصحفيات.

-توصلت الدراسة إلى أن 20% من المبحوثين تشكل مهنة الصحافة عوائق وصعوبات متمثلة في التعرض للضغوطات بسبب المقالات.

خاتمة:

إن هذه الأهمية جعلت من الصحافة تدخل ضمن نقاط المهن الصعبة التي يرغب الإنسان للانضمام إليها خصوصا المرأة الجزائرية التي لم تمنعها الظروف والحالة الاجتماعية. رغم العقبات التي واجهتها وأصبحت المكافحة في ميدان الصحافة إن الحديث عن الصعوبات المهنية والاجتماعية لدى الصحفيات في الصحافة المكتوبة الجزائرية اليومية، تسترعي الوقوف على المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة ومختلف المواضيع واهتمامات المرأة العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة، كون هذه المرأة هي اليوم العنصر الفعال والمهم في مهنة الصحافة من خلال اقتحامها لهذا المجال بعزيمة وإرادة مساهمة بذلك في تحسين وتفعيل صوتها وصورتها بقوة في الإعلام خصوصا إذا اقتصر الحديث عن الإعلام المكتوب.

إن الصحفية الجزائرية هي أكبر برهان واليد الرابعة لتكسير القيود والصعوبات التي طالما كانت تشكل عائقا و عقبة، استطاعت تجاوزها بصمود في ميدان الإعلام المكتوب لتخلق مكانة راقية ونموذج للمثال الحي المرأة الجزائرية، فأصبحت تكتب وتحرر وتغطي أحداث العالم بكل عزيمة وثقة معبرة عن شجاعتها بالقلم. كون إن الصحافة مهنة تتطلب المقدرة على الكتابة السليمة والجرأة في الانجاز، فهي رسالة تبلغ إلى القارئ كل يوم والتي أصبحت ممثلة له في المناصب القرار الصحفي، لكن حقيقة الأداء النسائي الصحفي بناء على حضورها كما هو في حيز الواقع بالصحافة المكتوبة من خلال تحرير الكتابات الصحفية

وتناولها لمختلف القضايا، فالنتائج تبين أنها استطاعت فعلا تغيير الأوضاع القديمة فكتبت في مجالات مختلفة واقتحمت الكتابة في الموضوعات الحادة مثل زميلها الرجل الصحفي.

إن دخول المرأة إلى الصحافة المكتوبة وتجاوزها الضغوطات المهنية والاجتماعية أصبحت حقيقة واقعية عكيسة بذلك صورة المرأة الجزائرية التي أعطت اهتماما خاصا وموقعا مميزا للصحافة ككل. حيث لم تكتب فقط في قضايا المرأة ونشاطاتها كما كان متوقع بل تجرأت أن تدخل في مجالات تليق على زميلها الرجل الصحفي كالسياسة والاجتماع وكذا خروجها إلى الميدان أين هو موقع الحدث لتغطية الحدث رغم الصعوبات كونها امرأة في مهنة المتاعب، مما يجعل نجاح المرأة الصحفية الجزائرية في المجال الإعلامي مؤكدا مستقبلا وبمزيد من الاقتحام وبأكثر من فعالية خاصة في ظل ما سيتاح لها من فرص لإبراز ذاتها حضورا وأداءا.

خصوصا أن انضمامها كان نابعا عن إرادتها التامة دون الخضوع أو الإذعان إلا للقانون رغم علمهن التام بشقاوة المهنة الصحفية والصعوبات التي تواجههن في ذلك إلا أنهن اثبتن وجودهن كصحفيات متميزات، تعددت أسمائهم وألقابهن في وسط المجتمع الجزائري لاسيما في ظل عمومية الإعلام لتتعدى بذلك المرأة الجزائرية الصحافة المكتوبة إلى القنوات السمعية البصرية المشكلة بذلك منعرجا آخر في تاريخ المرأة الصحفية.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم
- 02- زاهرة منال، بحوث الإعلام (الأسس والمبادئ)، د.ط، دار الكنوز المعرفية، للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 03- عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999.
- 04- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في الأبحاث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979.
- 05- بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.
- 06- العسل إبراهيم، أسس النظرية والأساليب التطبيقية في علوم الاجتماع، بيروت، 1997.
- 07- شرف عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، ط1، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1999.
- 08- مكاوي حسن عماد، أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة"، ط4، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
- 09- احدادن زهير، مدخل العلوم والإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- 10- احدادن زهير، الصحافة الإسلامية من بدايتها إلى 1930.

- 11- ابو عرجة تيسير، دراسات في الصحافة والإعلام، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 12- احدادن زهير، تطور الصحافة الجزائرية، نقلا عن عبد الرحمان عزي وآخرون، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990.
- 13- سيف الإسلام زبير، تاريخ الصحافة في الجزائر، ط2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 14- الطويل يوسف، إشكالية العلوم الاجتماعية، دار التسوير للطباعة والنشر، بيروت، 1924.
- 15- احدادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1991.
- 16- د.كرامي سمر، الصحافة النسائية في الوطن العربي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2008.
- 17- د.منصور حبيب زينب، الإعلام وقضايا المرأة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2011.
- 18- د. السيد هناء ود. محمود عواطف، الإعلام والأسرة الريفية "دراسة لأثر الإعلام في اتخاذ قرار الإنجاب، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 19- د.رمزي ناهد، المرأة والإعلام في عالم متغير، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001.
- 20- بومطيع عدنان جاسم، الهاشمي سماء علوي، المرأة والإعلام واقع المرأة البحرينية في مجال الإعلام، جامعة البحرين، ديسمبر 2013.

21- إبراهيم إسماعيل، الصحافة النسائية في الوطن العربي، ط1، الدار الدولية لنشر والتوزيع، القاهرة.

22- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، السعودية، دار وائل للنشر، 2007.

23- الصاوي محمد، مبارك محمد، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.

#### الرسائل والاطروحات:

24- بوزرق رودانيا، أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائر (دراسة ميدانية بجريدة آخر ساعة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، الجزائر، جامعة تبسة، 2008-2009.

25- شحات محمد، العلاقة بين التمويل الإشهاري الأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية، رسالة ماجستير في الإعلام و الاتصال تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية، جامعة الجزائر 03، 2010/2011

26- بوصفط عبد العزيز، " المرأة الصحفية في الجزائر الحضور والأداء: دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف اليومية خلال الفترة 1/11 إلى 2005/02/25"، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، سنة 2006/2005 .

27- قيراط محمد، حرية الصحافة في الجزائر قبل أكتوبر 1986 الضغوطات والصعوبات، دراسة أستاذ محاضر بمعهد الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، سنة 1988.

التقارير:

28- المرأة العربية 1995 اتجاهات وإحصاءات ومؤشرات، الأمم المتحدة، نيويورك، 1998.

29- تقرير تنمية المرأة العربية "المرأة العربية والإعلام" 2006.

30- تقرير منتدى المرأة والإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة 2-3 فبراير 2002، في

الدورة الثانية لمنظمة المرأة العربية والمنتدى الفكري الأول "المرأة والإعلام"، القاهرة.

31- الوزارة المنتمية المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، المرأة ووسائل الإعلام، التقرير الوطني،

الجزائر.

الموقع الإلكتروني:

32- تم الولوج إليه يوم 2018/05/30 [www.startimes.com/fasptt](http://www.startimes.com/fasptt).

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس\_ مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

استمارة بحث حول موضوع:

الصعوبات المهنية و الاجتماعية لدى الصحفيات في الصحافة  
المكتوبة "الجزائر"

تحت اشراف الأستاذ:

من إعداد:

\*مرواني محمد

\*فريدحار يسمينة

السنة الدراسية:2017/2018

## بيانات شخصية:

1- السن:

2- المؤهل العلمي:

ليسانس

ماجستير

ماجستير

دكتوراه

3- الحالة الاجتماعية:

متزوجة

عزباء

4- الخبرة المهنية:

أقل من خمس سنوات

من 5 سنوات إلى 10 سنوات

من 11 سنة فما فوق

5- نوع الجريدة

خاصة

عمومية

### المحور الأول: المرأة و مهنة الصحافة

6- ماهي أسباب التحاقل بمهنة الصحافة؟

\_ أسباب اقتصادية

\_ أسباب اجتماعية

\_ أسباب سياسية

\_ أسباب أخرى

7- كيف ترى العمل في الصحافة:

\_ مهنة

\_ مهنة شاقة

\_ ميدان للتعبير عن الرأي

8- هل تخصصك الدراسي ضمن العلوم الإعلام و الاتصال

لا

نعم

9- ما هي الأوقات التي تساعدك على العمل :

صباحا +مساء

مساء

صباحا

المحور الثاني: أداء المرأة في المؤسسة الصحفية

10- في أي قسم تعملين؟

\_ القسم النسائي

\_ إدارة تحرير

\_ محليات

\_ أخرى

11- ما هي الوظيفة التي تشغلينها ضمن هذه الأقسام :

-مسئولة

- محررة -

-رئيسة قسم

-مديرة تحرير

-مراسلة

12- هل أنت راضية عن هذه الوظيفة؟

نعم  لا

13- هل حصلتن على دورات تدريبات ضمن المؤسسة؟

نعم  لا

14- على أي أساس يتم اختيار الصحفيات الجدد؟

\_ على أساس المؤهل

\_ على أساس الكفاءة

\_ على أساس المؤهل والكفاءة

المحور الثالث: المرأة الصحفية و المضامين الإعلامية.

15- ما هي الموضوعات التي تفضلين الكتابة فيها؟

-موضوعات خاصة بالمرأة

-موضوعات سياسية

-موضوعات اقتصادية

16- كيف يتم تغطية الحدث في مؤسستكم؟

-بذهابك إلى موقع الحدث

-بمتابعة التلفزيون

-عبر الانترنت

-مصادر أخرى

17- ماهي مصادر المعلومات لديكم؟

\_ مصادر شخصية

\_ مؤتمرات و ندوات

\_ الإنترنت

18- في رأيك ماهي العوامل التي تجعل عمل المرأة الصحفية فعال؟

\_ المستوى التعليمي

\_ الخبرة (سنوات العمل )

\_ سياسة الجريدة

19- هل تلقيت عروض عمل في جرائد أخرى؟

لا

نعم

المحور الرابع:الصعوبات المهنية والاجتماعية لدى الصحفيات.

20-هل تعتقد أن المشاكل الاجتماعية كتدني الأجور، ومشكل المسكن، وغياب التأمين

الصحي وانعدام الاستقرار المهني،تؤثر على أداء الصحفي؟

لا

نعم

21-هل تسبب لك ساعات العمل الطويلة حالة التوتر المستمر، إرهاقا جسديا وضغطا

نفسيا؟

لا

نعم

22-وما مدى تأثير هذا الضغط النفسي على الأداء المهني؟

.....  
.....

23-هل يوجد صعوبات وعوائق مهنية تعاني منها الصحفيات والتي تحال دون إنجازها

عملها كما يجب؟

.....  
.....